أى تغيير أسرائيلى لمكانة القدس
على خرق لاتفاقيات كامب ديفيد

ـ صرح السيد كمال حسن علي وزير الخارجية ن الرئيس المصري محمد انور السادات سيتلقى يم تقريرا عن مراحل مصادقة الكنيست على قانون واكد السيد علي ان مصر لا تعترف باي تغيير على س، وقال انه ستعقد يوم الثلاثاء القادم جلسة يها كبار المسئولين المصريين برئاسة السيد حسني ـاذ موقف مصري مفصل بشأن القانون المشرع. سيد علي على موقف مصر السابق بشأن تعليق الحكم الاداري الذاتي في شهر ايار الماضي دم مشروع القانون للكنيست لاقراره بالقراءة له ان مصر لا تعترم

البقية على ص ٨ ع ٧



سركيس يبحث مع الدكتور الحص
الوضع الامنى المتردى فى لبنان

بيروت — اجتمع في بيروت بعد ظهر امس الرئيس اللبناني الياس سركيس مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية المستقيلة ، وصرح الدكتور الحص بان البحث خلال الاجتماع تناول الوضع الامني المتردي في لبنان بشكل عام . وأضاف الدكتور الحص انه في المناطق الشرقية من بيروت تتسارع الخطى التي تتعدى الشرعية وتتهدد وحدة مؤسسات الدولة . اما عن المناطق الاخرى فقد قال الدكتور الحص ان الوضع الامني فيها قد تدهور خلال الايام الاخيرة بشكل يثير القلق . واشار بهذا الصدد الى محاولة الاستيلاء على قناة من اقنية التلفزيون وانباء الاغتيالات المؤسفة والتفجيرات . وردا

البقية على ص ٨ ع ٤

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 31 JULY. 1980 VOL. XII NO. 3592 אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות ...يس ٣١ تموز ١٩٨٠ الموافق ١٩ رمضان ١٤٠٠ هـ العدد ٣٥٩٢ السنة الثانية عشرة

... القانون الأساسى الخاص بالقد...

... الأماكن المقدسة لكل الديانات وتأمين حرية الوصول اليها

...س — أقرت الكنيست بأكثرية ٦٩ صوتا مقابل ١٥ صوتا وامتناع ثلاثة اعضاء كنيست عن التصويت على الاساسي الخاص بالقدس « مدينة كاملة موحدة عاصمة اسرائيل » الذي قدمته عضو الكنيست غئولا كوهين. وينص القانون على ان القدس هي مقر رئيس الدولة والكنيست والحكومة ومحكمة العدل يؤكد ان الاماكن المقدسة مصانة من انتهاك حرمتها ومن اي مس اخر ومن اي امر قد يمس بحرية ابناء الديانات الى الاماكن المقدسة لديهم اويمس بمشاعرهم ازاء هذه الاماكن .

كما يمنح القانون مدينة القدس افضلية عليا لتطوير مرافقها العامة وازدهارها وتامين البحبوحة لسكانها وتخصيص مصادر تمويل خاصة لها ، بما في ذلك منحة سنوية تسمى منحة العاصمة وتتقرر هذه المنحة بموافقة اللجنة المالية التابعة للكنيست .

وقد استمرت مناقشة مشروع القانون ساعتين ابدى خلالها المتحفظون اسباب تحفظاتهم منه بانه لاحاجة لمثل هذا القانون في الوقت الذي اصبح من المتعارف عليه عالميا ان القدس عاصمة اسرائيل .

واعربت السيدة غئولا كوهين عن ارتياحها من نتائج التصويت واكدت ان موعد تقديم مشروع القرار كان ملائما جدا وليس كما ادعى البعض .

وقال رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء السيد دافيد غلاس لدى تقديمه مشروع القانون للقراءتين الثانية والثالثة انه يترتب على العالم اجمع ان يعلم ان القدس مدينة كاملة موحدة عاصمة اسرائيل وليست قابلة لاية مفاوضات ، ورد بذلك على القائلين بان موضوع القدس يجب ان يكون البند الاخير في المفاوضات وباتخاذ هذا القرار تكون الكنيست قد انهت دورتها الصيفية .

كلمة الأنباء

...ع اذا قلنا بانه ليس هناك واحد من الاسرائيليين او ...الم ، لا يوافق على ان الجانب الفلسطيني من قضية ...ط ، يشكل عنصرا بالغ الاهمية من عناصر المشكلة ، ...ساك واحد من الاسرائيليين او من يهود العالم ، هذا الجانب حلا عادلا يؤدي الى انصاف جميع ...افا يحقق السلام الثابت الدائم في المنطقة .

...سؤال الذي يبرز بعد اتخاذ الجمعية العامة لقرارها مائة واثنتي عشر صوتا ، هو هل هذا القرار يساعد ...انب الفلسطيني من القضية ؟ وفي انصاف ...ـا ، إنصافا يحقق السلام الثابت الدائم في المنطقة ؟

القرار مائة واثنتا عشر دولة ، ولكن متى كان الكم التنفيذ للقرارات الدولية ؟ اليس الكيف هو دائما الراجحة ؟ وهل من الممكن ان يشذ القرار الجديد ...ابقة ، كان مصيرها ان وضعت على الرف ، لان الدول للقوة عارضتها ، او وقفت موقف اللامبالاة منها ؟ ...عد ان يختلف مصير القرار الجديد ، ما دامت الولايات ...يكية ودول السوق الاوروبية قد رفضته ، ولو ...دامت اسرائيل قد عارضته قولا وسوف تعارضه

...اجة سياسية هذه التي تطالب اسرائيل بالانسحاب ...و شرط ؟ ودون ان تجري الاطراف الاخرى معها ... ؟ وتتوصل الى اتفاقات كاملة حول الخطوط وحول اصغر التفاصيل ؟ وهل حدث طوال كلها شيء من هذا النوع ؟ وهل يمكن لرجل عاقل ...ه ما دام الخلاف الاساسي يتعلق بخوف اسرائيل ...ديدة يشنها عليها العرب ، فان من حقها الا تتخلى بعد ان تعرف من ذا الذي سوف يجلس تحتها ، وهل البندقية والمفرقعات ام غصن السلام ؟

...م ان تتخذ الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يؤكد ...انب الفلسطيني من القضية ، ويدعو جميع الاطراف ...ى المساعي من اجل البدء بمفاوضات متكافئة ، ولكن، ...ر كما جاء ، فانه يدل على اقل من سذاجة سياسية، ...ان هدف الداعين الى اتخاذ القرار ، هو توسيع والتعرف عليهم لنيل مساعدات مالية اكبر ، واذا كان ...وتوا الى جانبه هو الحصول على الكميات الكافية ...عار مخفضة .

...ذه الحال ، يصبح القرار الجديد كارثة حقيقية للجانب القضية ، هذا بالاضافة الى ردود الفعل التي الجانب الاخر الى اتخاذها .

ايتان : جيش الدفاع كان يعلم مسبقا باعتزام المخربين استعمال المناطيد

حيفا — عتيم — قال الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جيش الدفاع كان يعلم مسبقا باعتزام المخربين استعمال المناطيد للتسلل الى البلاد ، لذا فان نتائج محاولتهم انتهت مثلما انتهت .

وقال الجنرال ايتان انه يعلم انه كان في المنطاد ٣ او ٤ مخربين وان جثتهم اخليت من منطقة تحطم المنطاد قبل وصول قوات الامم المتحدة اليها .

وجاءت اقوال رئيس اركان جيش الدفاع في جولة قام بها امس في الشمال ، وأضاف انه من الممكن انه تم تدريب المخربين في اراضي سوريا لكنه ليس متأكدا من أن لسوريا ضلع في تدريبهم .

مبارك يجتمع بمساعد وزير الدفاع الامريكي

القاهرة — اجتمع السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي بعد ظهر امس مع السيد ديفيد ماكغفرن مساعد وزير الدفاع الاميركي الذي يزور مصر حاليا .

وقد حضر هذا الاجتماع الفريق احمد بدوي وزير الدفاع المصري والسيد الفرد أثرتون سفير الولايات المتحدة لدى القاهرة. وتناول البحث خلال هذا الاجتماع المواضيع المتعلقة بعقود التسليح والتدريب العسكري بين البلدين .

وكان الفريق أحمد بدوي قد اجتمع صباح أمس مع مساعد وزير الدفاع الاميركي ودارت المحادثات في هذا الاجتماع حول التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة .

الشاذلي القليبي : الدول العربية ترحب بأي مبادرة أوروبية لحل أزمة المنطقة

تونس — صرح السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بأن الدول العربية ترحب باية مبادرة أوروبية لحل الإزمة الشرق أوسطية. وقد جاءت اقوال السيد الشاذلي خلال المأدبة التي اقامها على شرف رئيس المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة السيد جاستون تورن الذي يزور تونس حاليا في نطاق جولة يقوم بها في عدد من عواصم دول الشرق الاوسط .

وقال السيد القليبي أن أوروبا تستطيع القيام بدور فعال للحيلولة دون وقوع مجابهات جديدة في الشرق الاوسط من شأنها تعريض أمن العالم بأسره الى الخطر .

بطرس غالي يصل اليوم الى باريس

باريس — يصل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى باريس مساء اليوم قادما من واشنطن في زيارة للعاصمة الفرنسية تستغرق يومين .

ومن المنتظر أن يجري الدكتور غالي خلال هذه الزيارة مباحثات مع السيد جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي .

الاتحاد السوفياتي يسعى لعقد مؤتمر أوروبي لنزع السلاح

موسكو — صرح الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف بأن بلاده ستعمل على عقد مؤتمر اوروبي لنزع السلاح .

وقال بريجنيف الذي اوردت اقواله صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان تقليص سباق التسلح يمكن ان يخفف حدة اخطار انفجار حرب في اوروبا . واضاف ان الاتحاد السوفياتي سيعمل من اجل الوفاق والسلام في مؤتمر مدريد .

ويذكر انه سيعقد في العاصمة الاسبانية مؤتمر تشترك فيه الدول التي وقعت عام ١٩٧٥ على اتفاقية هلسنكي لاستعراض التقدم الذي طرا على مجال ضمان حقوق الانسان في اوروبا .

... يدعو مجلس النواب الاميركى ...يد بيع الاردن ١٠٠ دبابة متطورة

...لن — وكالات — دعا امس السيد هارولد سوندرز ...ر الخارجية الاميركي اللجنة الفرعية التابعة لمجلس ...يركي الى تأييد بيع الاردن ١٠٠ دبابة متطورة من ٦...اي ٣ ، واضاف ان وزارة الخارجية تدرس حاليا بيع ١... دبابة اخرى .

...يد سوندرز الى انه سيكون بحوزة الاردن بعد حصوله على صفقة ... دبابة ، بيد ان هذه القوة لا تشكل خطرا ذا مغزى على امن اسرائيل.

كما ناشد السيد سوندرز اعضاء اللجنة دراسة الاثار المترتبة على عدم اقرار اللجنة الفرعية للشؤون الشرق الاوسط المنبثقة عن اللجنة الخارجية .

وقال ان اية محاولة من جانب الكونغرس لمنع تزويد الاردن بهذه الدبابات ردا على عدم اشتراكه في محادثات الحكم الاداري الذاتي من شأنها أن تؤدي الى الحاق اضرار بالغة في العلاقات الاميركية الاردنية ، والمساس بمصالح الولايات المتحدة الامنية ، والتاثير على أمن منطقة الخليج .

واضاف ان الاردن يلعب دورا امنيا ذا اهمية بالغة من خلال تعاونه مع دول اخرى في منطقة الخليج ، وهو يخدم بذلك المصالح الاميركية بصورة مباشرة وغير مباشرة .

واشار مساعد وزير الخارجية الاميركية الى أن اسرائيل قد ضاعفت سلاحها المدرع منذ عام ٧٣ وقد اجتاز هذا السلاح مرحلة تحديث ، كما أن اسرائيل تواصل التمتع بتفوق حاسم في وجه كل معارضة ممكنة .

...يطالب هولندا ...تها من القدس

...طلب العراق رسميا من ...رتها من القدس . وجاء ...وكالة الانباء العراقية انه ...ا هذا الطلب فان العراق ...ى ستتخذ اجراءات ضد ...هولندية .

...جرحى نتيجة ...ية في الهند

...ل في ولاية اوتار برادش ...ناس واصيب ١٦ شخصا ...جراء هزة ارضية عنيفة ...ية ومناطق مجاورة لها

...لانباء الهندية أن هذه ... تداعي احد المباني مما ... هذه الخسائر في الارواح.

الملك حسين يرحب بجهود الدول الاوروبية لاحلال السلام في المنطقة

بون — اجتمع الملك حسين ملك الاردن في بون امس بالسيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية ، واجرى معه محادثات تناولت الجهود الاخيرة التي بذلتها الدول الاوروبية لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط ، والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الالمانية ان الملك حسين رحب بجهود الدول الاوروبية الرامية الى ايجاد حل يضمن احلال السلام في الشرق الاوسط .

٥٠ مليون دولار اموال شاه ايران السابق

القاهرة — قال ناطق بلسان اسرة بهلوي ان اموال شاه ايران السابق تبلغ ٥٠ مليون دولار على اكثر تقدير .

وأضاف ان الشاه قد غير وصيته مرات عديدة خلال الاشهر الماضية ، وقد اثبت فيها تحويل ممتلكاته الى افراد عائلته .

ولم يكشف الناطق عن فحوى الوصية التي تركها الشاه لانها تتناول امورا عائلية لا ينبغي نشرها .

ماسكى : الولايات المتحدة تعارض قرار الجمعية العمومية لانه اتخذ من جانب واحد ويتعارض مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

الولايات المتحدة — صرح السيد ادموند ماسكي وزير خارجية الولايات المتحدة ان الحكومة الامريكية ستواصل معارضتها لقرارات تتخذ من جانب واحد كالقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة اول امس في ختام دورتها الطارئة لبحث القضية الفلسطينية وقال السيد ماسكي ان هذا القرار يعارض وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ولا يعترف بكيان اسرائيل

واضاف السيد ماسكي بان الولايات المتحدة تعارض في نفس الوقت اي قرار يتخذ من جانب واحد من قبل اطراف مفاوضات الحكم الذاتي .

وأضاف ان هذه الاطراف ينبغي ان تتجنب اي قرار من جانب واحد لان ذلك من شأنه ان يعكر الجو اللازم لنجاح المفاوضات .

واستطرد السيد ماسكي يقول انه ما من مفاوضات تنجح اذا حاول احد الاطراف المتفاوضة الحصول على مكاسب في الميدان بدون موافقة الاطراف الاخرى وتابع وزير الخارجية الامريكي يقول انه اذا فشلت الاطراف المتفاوضة وانحرفت مسيرة كامب ديفيد عن خطها الاصيل فان النتائج ستكون وخيمة بالنسبة الى المنطقة والعالم اجمع .

وتطرق وزير الخارجية الامريكية الى الوفد الذي تعتزم دول السوق الاوروبية ارساله الى منطقة الشرق الاوسط خلال الاسابيع القادمة فقال : ان دول السوق تستطيع القيام باعمال بناءة جدا اذا استندت على المفاوضات الجارية في نطاق اتفاقيات كامب ديفيد .

وأضاف انه يتوقع ان يجتمع رؤساء الوفود المصرية والاسرائيلية والاميركية الى محادثات الحكم الاداري الذاتي ثانية في منتصف الشهر القادم واشار الى ان الاتفاق بشأن الحكم الذاتي ينبغي ان يأخذ احتياجات اسرائيل الامنية بعين الاعتبار ويؤدي الى تغيير حقيقي وذي مغزى باوضاع الفلسطينيين .

وقد وردت اقوال السيد ماسكي في بيان صحفي وزع على رجال الاعلام قبيل تحدثه امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي لاستعراض مسائل دولية .

المعتقل بتهمة الاعتداء على صحيفه « الراي العام » يحمل جواز سفر مزوراً

الكويت — قالت صحيفة الراي العام الكويتية امس ان الشخص الذي اعتقل اول امس بتهمة الاعتداء على مطابع الصحيفة في الثاني عشر من الشهر الحالي يحمل جواز سفر مزور وتأشيرة دخول مزورة .

واضافت ان للمتهم ثلاثة شركاء في تدبير وتنفيذ الاعتداء الذي اسفر عن مقتل شخصين واصابة سبعة اخرين بجروح والحاق اضرار جسيمة بالمطابع .

في بيانه السياسي في الكنيست :

شمير : اسرائيل لن تلتزم بقرارات الجمعية العامة لانها ليست قانونية

القدس — اقرت الكنيست امس باكثرية ٤٩ صوتا مقابل ٤٣ صوتا اقتراح كتلة التكتل « هليكود » لاجمال النقاش حول البيان السياسي الذي ادلى به وزير الخارجية السيد اسحق شمير امام الكنيست امس في ضوء القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الطارئة اول امس واثر الجريمة النكراء التي ارتكبت بحق اطفال يهود في مدينة انتفرب في بلجيكا .

واعلن السيد شمير في بيانه عن عدم التزام اسرائيل بقرارات الجمعية العامة وقال انها ليست قانونية .

واكد وزير الخارجية ان الدم اليهودي لن يكون مهدورا في اسرائيل وفي اي مكان اخر وان اسرائيل ستحارب الارهاب في كل حين وفي كل مكان للدفاع عن نفسها وعن الشعب اليهودي .

وشجب بشدة الجريمة البشعة في انتفرب التي راح ضحيتها شاب واحد وأصيب عشرون طفلا بجروح ، واضاف ان بلجيكا التي سفك على ارضها دم بريء هي احدى الدول الاوروبية التسع التي نادت باشراك منظمة التحرير في المفاوضات السلمية .

واكد السيد شمير ان دورة الجمعية العامة الطارئة التي عقدت تحت شعار « وحدة من أجل السلام » نبدت فيها وحدة تقريبية لا تتناسب معها اي صفة من صفات الوحدة غير وحدة المقابر ، واضاف ان قراراتها تجاهلت العمليات الارهابية وسفك الدماء كما انها تغاضت عن ذكر حق اسرائيل في الوجود ، ولم تشر ايضا الى قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ولا الى اتفاقيات كامب ديفيد ، وكانت قرارات الجمعية العامة مؤيدة لمنظمة تعمل على احباط كل بادرة سلام وتتنكر لكل مسعى

البقية على ص ٨ ع ٧

اجتماعات لجنة الانتخابات للحكم الذاتي بدأت في القاهرة أمس

القاهرة — بدأت في فندق مينا هاوس في الجيزة بالقاهرة أمس اجتماعات لجنة الانتخابات التابعة لمفاوضات الحكم الذاتي وذلك لدراسة الموضوعات الخاصة بالانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

نوف ينوي الانسحاب من الحركة الديمقراطية

القدس — قال عضو الكنيست يعقوب نوف من الحركة الديمقراطية بانه ينوي الانسحاب من الحركة والانضمام الى المنشقين عنها عضوي الكنيست شفيق اسعد وشلومو الياهو . وعلم أن السيد نوف قد اجتمع امس مع السيد شموئيل تمير وزير العدل الذي حاول اقناعه بعدم الانسحاب من الحركة .

سيسكو : عام ١٩٨١ ينبغى ان يشهد مبادرة واسعة النطاق لدفع مسيرة السلام

القدس — صرح السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق لشؤون الشرق الاوسط وعميد الجامعة الامريكية في واشنطن بأنه لا فرق فيما اذا كان الجمهوريون او الديمقراطيون سيفوزون في هذه الانتخابات القادمة للرئاسة لان عام ١٩٨١ ينبغي ان يشهد مبادرة واسعة النطاق من اجل دفع مسيرة السلام قدما في المنطقة .

وجاء هذا التصريح ردا على سؤال لمحرر الشؤون الشرق اوسطية في الاذاعة شاؤول منشه بعد المحاضرة التي القاها السيد سيسكو في مؤسسة فان لير امس في القدس .

وقال السيد سيسكو انه تحدث الى مسؤولين فلسطينيين هاجموا اتفاقية السلام واوضح لهم ان هذه الاتفاقية فتحت امامهم مجالات الحل وان عليهم استغلالها .

واكد السيد سيسكو ان امن اسرائيل كان وسيبقى ذا صلات قوية مع الولايات المتحدة الا ان ذلك لا يعني ان مصالح البلدين متماثلة واضاف ان تعزيز العلاقات البناءة بين البلدين سيمضي قدما .

وحول زيارته لكل من سوريا والاردن قال نائب وزير الخارجية الاميركي الاسبق انه يعتقد بان سوريا منهمكة حاليا بشؤونها الداخلية ، وهي تعارض اتفاقيات كامب ديفيد وان الحل السياسي للنزاع ليس ضروريا بالنسبة لزعمائها في الوقت الحاضر ولكن ليس من المستبعد ان تنضم الى المسيرة السلمية في المستقبل اما الان فانه لن ينضم في المستقبل القريب الى هذه المسيرة .

وتحدث السيد سيسكو عن ازمة افغانستان فقال ان ما جرى فيها اقنع الامريكيين بضرورة انتهاج سياسة قوية وحازمة وفعالة اذ ان هناك ضرورة قصوى لاستعادة المكانة والهيبة الامريكية .

وتطرق السيد سيسكو الى منطقة

البقية على ص ٨ ع ٦

الغاء العمل بتسجيل القادمين من عمان

رام الله — لمراسل خاص — ذكر مصدر مسئول في عمان انه تقرر الغاء الحصول على تصاريح مسبقة للعبور الى الضفة الغربية وقطاع غزة ، سواء كان للزيارة أم لمواطني الضفة والقطاع العائدين لبلدهم اعتبارا من يوم غد ، على أن يعمل بهذا الترتيب ابتداء من الثالث من شهر آب .

وقال هذا المصدر انه كانت هناك فوضى في تسجيل واصدار التصاريح ادت الى زحمة مفتعلة على الجسور .

وكانت قد جرت تنقلات سريعة قبل اسبوعين بين المسئولين على الجسور وعين اخرون بدلا منهم ، والملاحظ أن الاجراءات المتبعة الان اثبتت جدواها الى حد كبير .

والجدير بالذكر ان العمل حسب الاجراءات السابقة كان يتطلب من المواطنين الانتظار مدة عشرة ايام على الاقل بعد تسجيله حتى يحصل على التصريح .

صحيفة الاوبزرفر تتوقف عن الصدور في ١٩ — ١٠

لندن — تفيد الانباء الواردة من العاصمة اللندنية ان صحيفة « الاوبزرفر » التي اسست قبل ١٨٩ عاما ستصدر عددها الاخير في التاسع عشر من شهر تشرين الاول القادم ، كما ابلغت ادارة الصحيفة نحو ١٠٠٠ مستخدم باقالتهم من العمل .

ويعود سبب اتخاذ ادارة ال... قرارها بالتوقف عن الصدور ال... ٤٨ من عمال المطابع بشأن ... اجورهم .

تضارب الأنباء حول فرار قائد سلاح الجو الايرانى الى مصر

■ لمراسلنا للشؤون العربية — نشرت صحف الخليج لليوم الثاني على التوالي تفاصيل عما يتردد من هروب الجنرال بخمري قائد سلاح الجو الايراني الى مصر على متن طائرة حربية ايرانية .

وذكرت هذه الصحف امس أن الجنرال بخمري طلب منحه حق اللجوء السياسي في مصر الا انها لم تقل ما اذا كانت السلطات المصرية قد استجابت لهذا الطلب ، أما عن سبب فرار الجنرال بخمري الى القاهرة فقد افادت الانباء ان السلطات الايرانية اتهمته بالاحباط المتعمد لمهمة كان اوفد من اجلها الى اوروبا تتمثل في اقناع فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية بالسماح لـ ٦٠٠ طيار ايراني بمواصلة تدريباتهم في هذه الدول الثلاث بعد أن طردتهم الولايات المتحدة من كلياتها ردا على احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران .

وقد وجهت السلطات الايرانية الى الى قائد سلاح الجو تهمة الخيانة والتواطؤ مع اعداء الثورة الايرانية لمنع هؤلاء الطيارين ... خدمة الثورة ، وعندما علم الجنرال ... صديق له في الحكومة بقرب ... احدى الطائرات التابعة ... الايراني الى مصر .

انتخابات تشريعية في منطقة الحكم الذاتي بكردستان العراقية

بغداد — افادت مجلة « الف باء » البغدادية امس انه ستجري خلال شهر ايلول المقبل انتخابات تشريعية في منطقة الحكم الذاتي بكردستان العراقية .

توقف العمل في ميناء صيدا بسبب الاضراب احتجاجي على الحوادث الامنية

بيروت — توقف العمل امس في ميناء صيدا بعد الاضراب الذي قام به عمال الميناء استنكارا للحوادث الامنية التي وقعت مؤخرا في المدينة واسفرت عن مقتل شخص واحد واصابة ٢ اخرين بجراح اثر القاء قنبلة يدوية عليهم يوم الاثنين الماضي .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية



محمد ناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك ، على سيدنا محمد النبي الامي ، الذي جاء بالايات البينات ، المؤيدبجلائل المعجزات ، القائل : انما الاعمال بالنيات ، وانما لكل امرىء ما نوى ، قال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا: بلى ، قال: اصلاح ذات البين ، فان فساد البين هو الحالقة ، لا اقول تحليق الشعر ، ولكن تحليق الدين ، صدقت يا سيدي يا رسول الله .

اللهم اني ابرا من حولي ومن قوتي الى حولك ، والى قوتك ، اللهم اني اتقرب اليك ، بالصلاة على سيدنا مجمد عبدك ، ونبيك، ورسولك ، سيد المرسلين ، صلى الله عليه تعالى وسلم وعليهم أجمعين .

اللهم امتثالا لامرك ، وتصديقا له، ومحبة فيه ، وشوقا اليه ، وتعظيما ، تقبل مني دعائي واجعلني من عبادك الصالحين .

قال رسول الله ، من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرض او من شيء ، فليتحلله منه اليوم ، من قبل ان لا يكون هناك دينار ، ولا درهم ، صدقت يا سيدي يا رسول الله .

ربنا اجعلنا من عبادك الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه.

المطران ريا يناشد مشايخ الطائفة الدرزية العمل على رأب الصدع وتوحيد كلمتها

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – اعرب سيادة المطران يوسف ريا الرئيس السابق لابرشية الروم الكاثوليك في اسرائيل عن اسفه العميق للانقسام الحالي في صفوف الطائفة الدرزية وتمنى على مشايخ الطائفة وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي ، وعضو الكنيست السابق الشيخ جبر داهش معدي ان يعملوا على رأب الصدع وتوحيد الكلمة من أجل الصالح العام للطائفة .

جاء ذلك في سياق الحديث الذي أدلى به سيادة المطران ريا للانباء بمناسبة زيارته الحالية لاسرائيل التي ستستغرق زهاء ثلاثة أسابيع ، وقال سيادته ان الهدف من هذه الزيارة هو الالتقاء مع أبناء رعيته الذين خدمهم طيلة ست سنوات وتجديد العلاقات معهم والمشاركة في الرياضة الدينية والروحية التي ستقام في القدس للاتي يعملن في سلك الرهبنة فيمختلف الاديرة والكنائس في اسرائيل والضفة الغربية والتي ستستغرق طيلة الاسبوع القادم ، ثم يشترك بعد ذلك مع سيادة المطران مكسيموس سلومرنيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل في مجمع اساقفة الروم الكاثوليك الذي سيعقد في لبنان برئاسة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم .

لجنة المغازي تجري ترتيبات لشراء مجمعات للنفايات

غزة – من احمد ابو سردانة – تجري الترتيبات حاليا من قبل لجنة المغازي لشراء مجمعات للنفايات لاول مرة ،وتشترك اللجان الثلاث المغازي والنصيرات والبريج في سيارة واحدة لجمع النفايات من الثلاث .

جمعية المحاسبين القانونيين في قطاع غزة جمعية عثمانية

غزة – من احمد ابو سردانة – صادقت مديرية الداخلية على تسجيل جمعية المحاسبين والمراجعين القانونيين العرب لقطاع غزة كجمعية عثمانية برئاسة السيد حبيب جرادة وعضوية كل من السيدين هشام اسعد ابو شعبان امينا للسر والسيد محمود حسن شراب امينا للصندوق



بيرمن ينوى اتخاذ اجراءات لتعديل نظام الكنيست بهدف مراعاة الاصول البرلمانية

القدس – قال السيد اسحق بيرمن رئيس الكنيست امس أنه يعتزم اتخاذ اجراءاتلتعديل نظام الكنيست الداخلي بهدف تعزيز الانضباط ومراعاة الاصول البرلمانية ، واضاف انه سيقترح ابعاد كل عضو كنيست يخرجعن الاصول المرعية لمدة ثلاثين جلسة أسوة بالنهج المتبع في عدد من برلمانات الدول الديمقراطية .

وقال رئيس الكنيست لدى استضافته أمس المراسلين البرلمانيين بمناسبة اختتام الدورة الصيفية للكنيست انه لا ينوي ترشيح نفسه لرئاسة الكنيست العاشرة حتى في حالة فوز كتلة التكتل « هليكود » في الانتخابات البرلمانية القادمة ، واضاف انه يفضل التفرغ لممارسة نشاطه الحزبي والسياسي الامر المحظور عليه حاليابصفته رئيس الكنيست .

واشار السيد بيرمن خلال اجماله لاعمال الدورة الصيفية الى نشاطها في مجال تشريع القوانين واقرارها بحيث بلغت ٨٠ قانونا .

تفقد سير العمل في بلديه رفح

غزة – من احمد ابو سردانة – قامت لجنة مؤلفة من السادة اوري جيجك ضابط ركن الداخلية وعبد القادر ابو سليم مدير عام الداخلية وقائمقام منطقة رفح ونائب رئيس البلدية بعملية فحص بالنسبة لسير العمل كما قامت اللجنة بادخال تحسينات في سبل العمل لضمان نجاح الاعمال الادارية والمالية للبلدية .

وقد صرح ضابط ركن الداخلية جمان زيارة مماثلة ستقوم بها اللجنة لبلدية خانيوس .

٢٥ الفا من سكان جنوب لبنان تلقوا العلاج في عيادات الجدار الطيب

القدس – يتضح من تقرير حول نشاطات وزارة الدفاع لعام ١٩٧٩ ان حوالي ٢٥ الفا من سكان جنوب لبنان تلقوا العلاج الطبي خلال العام الاخير في العيادة الطبية التي اقامتها اسرائيل في الجدار الطيب وقد نشر هذا التقرير في الكتاب السنوي الجديد للحكومة الذي اصدرته دائرة الارشاد بمناسبة رأس السنة العبرية .

القبض على متلصص في أيلات

ايلات – عتيم – القت شرطة ايلات امس القبض على متلصص قام خلال الشهر الماضي بازعاج متكرر في عدد من المنازل ذات الطابق الواحد في المدينة .

وعندما بعث المتلصص مجر امس عن نصيبه في الحي الرابع ، شاهدته صاحبة المنزل وهو يطل على غرفة نومها واخذت تصرخ واستدعت الشرطة على الفور .

وقامت قوات مكثفة من افراد الشرطة بغلق المنطقة وبدأت بعملية التفتيش وبعد عدة ساعات عثرت على الشاب الذي اعترف امامها بعد التحقيق بأنه «المتلصص» الذي يفتشون عنه طيلة شهر .

معرض متجول مشترك في بئر السكة

القدس – في نطاق النشاطات الاجتماعية والدراسية والجولات السياسية المشتركة بين تلاميذ من مدرسة « نيتر » في [illegible] يهودا وبين تلاميذ مدرسة « بير السكة » اقيم معرض متجول في قرية بير السكة عن مصر ، حيث عرض الطلاب فيه اعمالا بدوية عن الحضارة المصرية القديمة ومنها هرم وسفن بحرية مصرية قديمة ، وصنعوا تماثيل وحيوانات مصرية .

كما قام الطلاب من المدرستين بتبادل الزيارات فيما بينهم ، وقد اشترك في اعداد المعرض مركز نشاطات الشبيبة في القدس .

صدور العدد الاول من مجلة « الحياة الطبية » في قطاع غزة

غزة – من احمد ابو سردانة – صدر العدد الاول من المجلة الطبية « الحياة الطبية » وهي المجلة التي تصدر عن الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة التي يرأسها الدكتور سيد بكر .

وتضم المجلة عدة موضوعات في ٤٨ صفحة جميعها باقلام الاطباء المحليين الذين بادروا من خلالها بايصال ارشاداتهم ونصائحهم للمواطنين وربات البيوت بالاضافة الى الريبورتاجات والمواضيع العلمية الاخيرة ويرأس هيئة تحرير المجلة الطبيب محمود الزهار .

بلدية حيفا تقيم احتفالا تكريميا لرئيس طائفة اليهود الشرقيين في المدينة

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – اقامت بلدية حيفا مساء أمس حفلة استقبال تكريما للسيدابراهام خلفون رئيس طائفة اليهود الشرقيين في حيفا بمناسبةبلوغه سن الثمانين .

وحضر الحفلة الى جانب رئيس البلدية ونوابه عدد كبير من المدعوين برز بينهم رؤساء الطوائف اليهودية الشرقية وفيمقدمتهم الحاخام [illegible] الحاخام الاكبر للطوائف الشرقية في حيفا ووجهاء المواطنين العرب وغيرهم .

والقى رئيس البلدية السيد اريه غورئيل كلمة في الحفلة تطرق في سياقها الى ما يتمتع به السيد خلفون من احترام وتقدير لدى مختلف الطوائف والهيئات واشار الى شخصيته الفذة وتمتعهبالصحة والعافية على الرغم من بلوغه سنالثمانين ونشاطه الدائب من أجل رفع مستوىأبناء الطوائف اليهوديةالشرقية في شتىالمجالات وخص بالذكر اهتمامه في اقامة ملجأ الاباء الذي يقام في ضاحية نيفي شئنان بحيفا بتمويل الصندوق المالي للطوائف اليهودية الشرقية .

ثم تكلم المحتفى به متشكرا بلدية حيفا ورئيسها لهذا التكريم واكد انه سيستمر في رسالته الاخوية الرامية الى تقليص الفوارق الاجتماعية والثقافية بين مختلف فئات المواطنين وتعزيز العلاقات اليهودية العربية ، واعرب عن تمنياته في أن يسود منطقة الشرق الاوسط السلام الشامل حتى تتفرغ شعوبه للعمل والانتاج .

وفي ختام الاحتفال منح السيد غورئيل المحتفى به شهادة تسجيل في السجل الذهبي لمؤسسة كيرن كييمت لاسرائيل « الصندوق القومي الاسرائيلي » .

انتحار فتاة في رفح

رفح – عتيم – انتحرت شابة [illegible] التاسعة عشرة من عمرها من سكان رفح حيث سكبت النفط على جسمها وملابسها ، واضرمت بها النار .

وقد حاول افراد اسرتها انقاذها لكنها [illegible] غير ان ذلك كان متأخرا .

[illegible]

غرق [illegible] في غزة

[illegible]



البنك العربي الاسرائيلي فرع شفا عمرو

رئيس تحرير « الانباء » المحترم
تحية وبعد ،

عملا بحرية الكلمة ارجو نشر المقال التالي . . وشكرا .

ان الاقبال المتزايد وفوق المتوقع على التعامل مع فرع البنك العربي الاسرائيلي بشفا عمرو حدى بالادارة العامة ان تفتح فرعا ثانويا في بناية المركز التجاري التابع لبلدية شفا عمرو لا يقل روعة ورحبة عن الفرع الرئيسي وبالرغم من هذا الانجاز البالغ الاهمية بقيت هنالك حاجة ملحة لمزيد من التوسع انسجاما مع تهافت الجمهور الشفاعمري للتعامل مع هذا المصرف الذي تأسس من اجل خدمة المواطن العربي بنوع خاص ، والذي اثبت جدارته وحسن استعداده لتحمل المسؤولية على اكمل وجه لذا تجاوبت الادارة العامة مرة اخرى بنصح نشاط وتوصيات الادارة المحلية للفرع التي اكتسبت ثقة جمهور العملاء فاستأجرت الطابق العلوي من البناء الذي يشغله الفرع الرئيسي بعد ان اتفقت مع مجلس العمال على اخلائه وجعلت من الطابقين مصرفا واحدا فخما ومنظما وفقا لاحدث الاساليب المصرفية العصرية مضحية لاجل ذلك بمبالغ وجهود طائلة .

ان هذا التوسع وان دل على شيء فعلى اهتمام وسهر القائمين على ادارة هذا البنك وحرصهم على مصلحة وراحة المتعاملين معه وخدمتهم بالطرق المثلى باخلاص وامانة وسرعة بواسطة جهاز مؤلف من خيرة الموظفين والموظفات بادارة السيد رمزي يوسف كركبي .

ازاء هذا التطور والتوسع المذكور وبمناسبة ابتداء العمل في البناء الموسع والمطور يسعدني احد المواطنين المتعاملين مع هذا البنك ان اتقدم بالتهاني القلبية المخلصة لكل من الادارتين العامة والمحلية للبنك على ما حققتاه من تطور وما ابدتاه من حسن معاملة وعمق الثقة الغالية التي اكتسبتاها راجيا لهذه المؤسسة اضطراد التقدم والازدهار بمن الله وكرمه

شفا عمرو ٢٥ تموز ١٩٨٠

يوسف شكر مباركي

نائب مدير عام وزارة العمل يبحث بعض المشاكل الاجتماعية في قريتي يركا والمكر

يركا – من مزيد حسن صالح – قام أمس الدكتور مردخاي ابيتصور نائب المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي يرافقه السيد يودا فوكس مدير منطقة الشمال في الوزارة والسيدة ليلي شلوط مفتشة اللواء الشمالي والسيد سليمان هنو مدير دائرة الشؤون الاجتماعية في عكا بزيارة تفقدية لقرية يركا حيث اجتمعوا مع رئيس المجلس المحلي السيد محمد ملا والعاملة الاجتماعية في القرية الاخت ايفون ايراني .

واستمعوا الى طلبات رئيس المجلس التي منها ارجاع الوظيفة الكاملة بدل نصف الوظيفة حاليا للموظفة الاجتماعية في القرية لتستطيع القيام بوظيفتها على الوجه الاكمل حيث أن عدد سكان القرية يبلغ حوالي ستة الاف نسمة ويوجد فيها عدة مصانع ومدرستان ابتدائيتانومدرسة اخرى ثانوية شاملة ، كما وطالب بدعم وتوسيع النادي الثقافي الاجتماعي للبنات ماديا ومعنويا ، ثم قام الحضور بزيارة لمعهد درور للاطفال المعاقين جسمانيا وعقليا واطلعوا على سير العمل فيه كما قاموا بزيارة مماثلة لقرية المكر واستمعوا الى مشاكل وطلبات القرية الاجتماعيةمن رئيس المجلس المحلي فيها السيد محمود صالح خليل .

شركة « تسيم » توصي على بناء ستة الاف حافلة

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – صرح المتحدث بلسان شركة الملاحة الوطنية « تسيم » انه على ضوء تزايد الطلب في اسواق الملاحة العالمية لاستعمال الحافلات في شحن البضائع بين مختلف الموانىء العالمية فقد قررت الشركة التوصية على بناء ستة الاف حافلة خلال عام ١٩٨٠ منها الفي حافلة حجم الواحدة منها ٢٠ قدما يجري بناؤها في مصانع « نيشر سيرفي » الاسرائيلية والفي حافلة اخرى بنفس الحجم في مصانع اينتبكو الايطالية والفي حافلة ثالثة ذات حجم ٢٠ و ٤٠ قدما في المصانع اليابانية .

وذكر المتحدث بان الشركة استلمت قبل مدة ٣.٥ حافلات تبريد حجم الحافلة ٤٠ قدما وتم بناؤها في مصانع « بيد » في الولايات المتحدة .



الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار [illegible]

[illegible]

«زوهـانـغ هـونـغ كـي» الصينيـة تصرح
لجأت الى الغرب هرباً من الظلم والحرمان في الصين الشيوعية

كانت الفتاة «زوهانغ هونغ كي» الصينية ، تدرس اللغة الفرنسية في «جامعة لياج» وعلى حين فجاة قامت قبل ايام قلائل بطلب حق اللجوء السياسي في بلجيكا .

وكان والدها موظفا له مركز مرموق في مدينته نانكين ، وكانت زوهانغ عضو في الحرس الاحمر منذ مطلع صباها وقد تخرجت من الجامعة واصبحت ترجمانا في وزارة الخارجية ، ثم ارسلت قبل سنة تقريبا الى جامعة لياج في بلجيكا لاكمال تحصيلها .

وفيما يلي حديثها مع مندوب مجلة «ماتش» الفرنسية عن اسباب طلبها حق اللجوء السياسي في بلجيكا :

— الان أستطيع ان اقول انني اتنفس بملء رئتي . أجل أنا حرة طليقة الان ، أستطيع أن اعمل ما تتوق اليه نفسي وان اتوقع السعادة في حياتي .

لقد كانت بلادي هي التي تقرر ما يجب علي أن أعمل وان لا اعمل ، اما الان فقد مضى ذلك العهد التعيس المظلم . ولقد بدأت بدراسة اللغة الفرنسية منذ سن التاسعة ، بناء على أمر مديرة المدرسة ، ثم نقلوني بامر من مفتش المعارف الى مدرسة اخرى للتخصص بهذه اللغة ، ولكن مما يدعو للدهشة انهم لم يكونوا فيعلمونا في تلك المدرسة ولا في الجامعة اية مادة من التاريخ والجغرافيا المتعلق بالبلاد التي ندرس لغتها .

اما العلوم فلم ندرس منها الا الشيء القليل ، فكانها تحمل في طياتها الثورة والنقمة على بلادنا . وهكذا خرجت من مدرستي ومن الجامعة وكانني نصف جاهلة أو أكثر . وما ذلك الا لان السلطات الصينية كانت تفضل العامل المتحمس للحزب الشيوعي على كل فرد متعلم بورجوازي ومثقف . والادهى من ذلك كله ، انني في الجامعة نفسها ، لم أستطع أن اقرا الكتب الادبية التي تتوق لها نفسي ، وكانوا يخافون أن تفسد تلك الكتب الادبية اخلاق النشء الصيني . وهكذا درست اللغة الفرنسية دون أن اقرا كتبها المعروفة والمشهورة ، وكان علي ان اتعلم هذه اللغة من كتب صينية ترجمت عن الفرنسية .. !

ومع هذا فقد استطعت أن اقرأ بعض الكتب من تلك اللغة من المكتبة التي كانت امي تشرف عليها .

وعام ١٩٧٥ اشغلت وظيفة مترجمة في وزارة الخارجية في بكين .

وفي تلك الايام ادركت أن بلادنا تعيش في حالة من الظلم والحرمان .. وأن كل ما حشوه في ادمغتنا عن الشيوعية ، كان محض أوهام .

أما اليوم فانا حرة طليقة أعيش واعمل ما اشاء ، ومع هذا فالهواجس تنتابني في الليل احيانا ، فاقوم من نومي مذعورة هلعة ، واتصور أني عدت الى الصين وعدت الى تلك الايام المرهقة المخيفة .

واني لافكر اليوم بحسرة والم باولئك الناس الذين عاشرتهم واحببتهم ، وما عسى قد صنعت بهم الايام هناك .

أفكر بالعديد ممن تعرضوا للظلم والهوان ، دون ذنب اقترفوه ، سوى انهم أرادوا اصلاح بعض الاعوجاج ورفع الحيف عن ابناء جلدتهم . افكر بذلك الاستاذ ، من جامعة نانكين ، وقد اتهموه بالتحول ، اي بالتحول عن المبادىء الشيوعية ، فاقالوه من وظيفته ، واهانوه بين الطلاب ، فعاش منبوذا فقيرا ، يعمل احيانا في الحقول ويقول عنه الناس هناك انه مخبول مهبول . وما هو الذنب الذي ارتكبه .. ؟ لقد كتب مقالا لا يتفق والانظمة السائدة في البلاد ، طالب فيه اصلاح بعض نواحي التعليم والتربية .

ومنذ اقالته من وظيفته ، وهو لا ينفك يكتب للرجال المسئولين ولرجال الفكر يطالب بانصافه والعفو عنه . الا انه لايزال محتقرا منبوذا الى يومنا هذا .

وكم من رجال أمثاله في كل بلد من بلادنا ذاقوا العذاب والاهانة والسجن من أجل كلمات تفوهوا بها ، أو كتبوها وهي لاتتلاءم واهواء زعماء البلاد والمسيطرين على ارواح العباد .

وكم من عائلات شردت وتفككت عراها وحل بها الويل من جراء كلمات تفوه بها احد افرادها أو اتهم فقط بانه تفوه بها .

كنا نعيش تحت كابوس من الخوف والقلق ايام الزعيم المطلق ماوتسي تونغ ، ثم بقينا نعيش تحت ذلك الكابوس نفسه ، بعد انتقاله الى العالم الاخر وذلك بحجة ان «العصابة الاربعة» تعيث في البلاد فسادا وتسعى لقلب نظام الحكم . واليوم بعد زوال هذه العصابة ، كما كانوا يسمونها ، لا تزال بلادنا ترزح تحت كابوس اشد هولا وظلما من كل ما سبقه .

كنا نظن أن حالة البلاد سوف تستقر وأن الرفاه ، أو بعض الرفاه ، قد يعم في اراضينا بعد السنوات الطوال من الجوع والخوف والظلم ، الا أن الحالة لا تزال هي هي ، لا بل لقد ازدادت سوءا على سوء وحرجا على حرج .

فمن اقصى بلاد الصين الى اقصاها ، يسود الخوف كافة طبقات الشعب ، وما سبب ذلك الخوف الا الوشايات والتهم الكاذبة التي يتعرض لها كل فرد من افراد هذا الشعب .

فمنذ نعومة اظفاري ، علمت أن هناك صناديق خاصة وضعت في كل شارع أوحي لوضع كتب الوشايات والشكاوى فيها .. وكان معلمونا في المدرسة يعلموننا أن التبليغ عما يعمله كل انسان من حولنا من اعمال لا تتفق ومصلحة البلاد ، واجب محتم علينا وهو من أعظم الواجبات .

ولكم من بريء طاهر وقع ضحية هذه الوشايات الكاذبة .

التلاميذ يضطهدون المعلمين

اجل أن معلمينا في المدرسة قد كانوا يشجعوننا على مراقبة من حولنا وفضح اعمالهم اذا كانت مخالفة للنظم الشيوعية . ومع مرور الايام اصبح فضح اعمال الناس شغلنا الشاغل وقد تطورت تلك الوشايات حتى اصبحنا لا نتوانى عن اتهام معلمينا بالقصور أو بالرجعية أو بشتى التهم الاخرى

واني لا انكر أن اكثر معلمينا كانوا يحسبون لنا حسابا في كل ما يعملونه ويقولونه . وكم من استاذ راح ضحية تهمة من التهم لفقها تلاميذه له ، ونغصوا عليه حياته والقوا به الى التهلكة . وقد كنا فخورين بتلك الاعمال الشيطانية ولم نكن لنحسب ان دورنا سوف يأتي ، وسنلقى نفس العذاب ونفس المصائب وأن انسى لا انسى ، استاذا لنا حطمناه تحطيما لانه روى لنا يوما ، وذلك لاثبات نظريته في تساوي الضغط ، أن بعض الهاربين من أيدي العدالة في الصين ، يضعون تحت اقدامهم قطعة من الخشب ملساء ، لكي لا يتركوا أي اثر لاقدامهم عندما يقتربون من أراضي الحدود .. فما كان منا الا ان بلغنا عن ذلك ، فالقوا القبض عليه ، وقمنا نحن الطلاب بمحاكمته في باحة المدرسة بصورة علنية .

فبدانا بشتمه والصراخ بوجهه انه خائن يحاول بيع البلاد للاجانب ، ثم احتجزناه في احد الصفوف وبقينا اياما عديدة ، نلهو بشتمه والتحريض عليه .

وكم من بريء طاهر وقع فريسة التهم الكاذبة والوشايات لغرض في النفس . واني لاكتفي برواية هذه القصة أو بالاصح هذه الفاجعة الصغيرة ، وهي قصة ذلك الشاعر الرقيق الذي احيل الى محكمة شعبية لمحاكمته على انشودة نظمها وتغنى فيها بقريته وبيته المتواضع وايام صباه ..

وقد اتهموه انه اساء استعمال موهبته الشعرية . ولقد جرت محاكمته دون أن يسمحوا له بتوكيل عام عنه . وفي نهاية محاكمة قصيرة ، حكموا عليه بالاعدام رميا بالرصاص .

ومما يزيد في هذه المأساة ، ان السلطات هناك ، طالبت عائلة هذا الشاعر بدفع ثمن الرصاصات التي رموه بها .. !! وكان مبلغ تلك الرصاصات ، ليس فاحشا .. انما كان ما يوازي نصف دولار .

وهكذا كانت الحال في الصين ، يطالبون أهل المحكوم عليه بالاعدام بثمن الرصاصات التي يطلقونها عليه لقتله .

والاحداث المماثلة كثيرة في كل مدينة ومدينة ، في الصين ، حتى لا تكاد تحصى .

عام ١٩٧٠ ، ابتدعت السلطات الحاكمة ، وسيلة نكراء لمعرفة اعدائها والقضاء عليهم لقد اذاعت في عرض البلاد وطولها ، اخبارا ملفقة مآلها أن هنالك جماعات ثورية تتآمر على قلب نظام الحكم في الدولة .. فعلى الاهلين فتح عيونهم واذانهم جيدا ، وأن يخبروا عن كل من يشتبهون به .

فتسلط على الشعب سيف ديموكليس مجدداً وعاش الناس في ذعر وقلق مستمرين . حتى أن الجار كان يخاف من جاره ، لابل أن الاخ احيانا كان يخاف من اخيه ويحسب حسابا لوشاياته ..

وكانوا يلقون القبض على أي انسان كان ويلقونه في السجن لمجرد وشاية من احد الناس انه اشتبه به أو سمع منه ما سمع .

وفي المدارس ، اكتشف الطلاب ايضا ما أسموه خونة وجواسيس .

ولكم من استاذ وقع تحت وابل هذه الوشايات وحكم عليه بالطرد من وظيفته والنفي او السجن . وكان من نصيب احد اساتذتنا أن حكم عليه بان يعمل مساعدا للطباخ في أحد مطابخ الجامعة .

مظالم دوائر الاستعلامات

أما في السجون ، فلديهم وسائل اخرى لدفع المتهمين الى الاعتراف . فيبدأون بتجويع هؤلاء المتهمين مدة ايام عديدة ، ثم يقدمون لهم حساء فيه معجونات باردة تطفح بالشحم ، وما أن ياكلها الجائع المسكين حتى تنتابه الالام القاسيه في معدته وامعائه . فيبقى اياما عديدة دون أن يستطيع أن يتناول أي طعام . فتنحط قواه مجددا وعندها يستسلم للمحققين ويعترف لهم بكل ما يشاؤون .

وهنالك وسائل اخرى لحمل المتهمين على الاعتراف ، وهي ما يطلق عليه اسم «الميكتروشوك» ، انها تتسبب بأوجاع جنونية ولا يكاد المتهم يكاد يتنفس بعد أول صدمة كهربائية ، حتى يعيدون عليه الضربات من جديد ، الى أن يعترف .

ومن المعذبين المشهورين ، زوجة الزعيم السابق وانغ كانغ ماي . فقد عذبوها بطريقة شيطانية سهلة الا انها مهلكة . وضعوها ساعات طوال في غرفة صغيرة نصبوا على جدرانها الاربع مصابيح قوية تبلغ قوة كل مصباح منها الف فولت . والمقول أن ما من انسان يستطيع تحمل هذه الانوار لمدة دقيقة واحدة ولو اغلق عينيه . وهكذا حطموا تلك السيدة فاعترفت لهم بكل ما يريدون .. ولقد سقط كل شعرها من جراء ذلك وتحولت تلك السيدة الى عجوز خلال بضعة ايام وكان عمرها قد زاد فجاة بثلاثين عاما .

وهناك ايضا وايضا المواد الكيماوية التي تضاف للاطعمة ، فهي من دخلت فمه الى الهذيان والتكلم بلا انقطاع عما يجول في دماغه . ولمن يحاول أن يضرب عن الطعام ، يضعون حول عنقه « صدارة القوة» وهي مصنوعة من المطاط ، فياخذون بنفخها الى أن تحول تدريجيا دون تنفس ذلك المسكين . وعندما يفتح فمه فيلقمونه بعض الاطعمة . واذ ما تمنع عن مضغها وبلعها ، فهي تخنقه خنقا .

ومنذ تحرر الصين عام ١٩٤٩ ، ما فتئت الانقلابات والثورات تتعاقب في بلادنا .. وكل انقلاب كان يجر معه ضحايا ومصائب لا تحصى . وها أن شعبنا قد اصبح وكانه العوبة بايدي المسيطرين على امره .

يوم انهينا دروسنا في الجامعة ، ابلغوا كل واحدة منا عن المهمة التي القيت عليها . وكان نصيبي أن اسندوا الي وظيفة مترجمة في وزارة الخارجية في بكين . فهلل اصحابي وفرح افراد عائلتي لهذا المنصب الذي حصلت عليه . والغريب في الامر ، انني لم اكن قد تكلمت ولو مرة واحدة مع رجل اجنبي باللغة الفرنسية . وما ذلك الا لان التكلم مع الاجانب أمر محظور على الشعب الصيني . وفي بكين ، حاول مرة بعض من اصحابي التكلم مع سياح اجانب ، ففاجأتهم الشرطة والقت القبض عليهم . وفي الاستجواب ، اجمع كل هؤلاء الشباب على انهم حاولوا التكلم مع السياح ، رغبة منهم التكلم باللغة التي يدرسونها ، لا اكثر ولا أقل . ومع هذا فقد القوا بهم في السجون لايام طويلة ، ولم يخلوا سبيلهم الا بعد أن وقعوا على اعترافات وضعتهم تحت رحمة السلطات . وهناك ترتيبات خاصة يقومون بها كلما اراد بعض الاجانب زيارة بعض المعامل أو المؤسسات وكل ما يجري هنالك ، من خطب واحاديث وعروض انما هو مخطط ولا يجوز الحياد عنه قيد انملة .

طبقة الاسياد

وعلاوة على التعاسة السائدة لدى الطبقات الساحقة من الشعب ، هنالك طبقة الاسياد المتعمين المرفهين ، ولا سيما ابناء هؤلاء الاسياد ، سواء أكانوا من اعضاء الحزب الشيوعي أو من رجالات الحكم ، فهم يرتدون افخم الالبسة واغلاها ويتنقلون بسيارات كبيرة مريحة في حراسة رجال من الشرطة أو الامن .

ولم اسمع قط ، لا في المدرسة ، ولا في الجامعة ، أن احدا من الاساتذة أو المدراء قد تجرأ مرة وانتقد ، أو تحدث ، عن هؤلاء الناس والشباب العابثين الذين يعيثون فسادا ولهوا ، ويصرفون الاموال بلا رقيب .

في الصين اليوم ، يستطيع كل من كانت له وظيفة كبرى أن يتمتع بسلطة واسعة وأن يعيش وكانه من امراء العهد البائد ، فهو يشتري كل ما تشتهيه نفسه من المحلات الخاصة ، ويستطيع أن يحصل على كل ما هو محرم على عامة الشعب من البسة فاخرة ومفروشات ثمينة وماكولات لذيذة .

ولقد شاهدت بعض من هؤلاء السعداء في احد المطاعم الفخمة حيث كنت ارافق جماعة من المندوبين الرسميين الاجانب .

رأيت جماعة من الصينيين المحظوظين يأكلون في تلك المطاعم وهم يرتدون افخر الالبسة واغلاها فيضحكون ويلهون وكانهم في دنيا غير دنيا الصين . ولقد تبقى من طعامهم اكثر مما تناولوه في حين أن اولاد الفقراء كانوا يحومون حول ذلك المطعم وهم حفاة وشبه عراة والجوع باد على وجوههم وهياكلهم العظمية .

وما يثير السخط والاشمئزاز أن السلطات الصينية تحرم علينا ، لا بل تعاقب كل من يتحدث عن الفقر والحرمان الذي يجتاح بعض المناطق من الصين ، واني لا انكر أن طالبا من نانكين كنت اعرفه ، قد طرد من الجامعة لانه تحدث مع رفاقه عما رآه في زيارة لقريته من جوع وبؤس وشقاء .. اجل لقد راحت تلك القرية ضحية لسوء الادارة وتعطيل المواصلات ، فانقطعت عنها المؤن مدة اسابيع طويلة مما اضطر الاهالي الى اكل العلف وجذور النباتات وقد مات منهم الشيء الكثير .

في الصين اليوم حركة معاكسة للحركة السابقة التي هاجمت المدارس والثقافة والعلم وكانت تعتبر الاخلاص للحزب هو المبدأ الاهم والانفع للدولة ، وها أن الصين اليوم تدعو للرجوع الى العلم والثقافة ، وكثيرا ما تدفع العمال والفلاحين لاحقة دراستهم ، ومن جهة اخرى نراها تاخذ بين الحين والاخر بعض الطلاب من الجامعات وتلحقهم بالاعمال الزراعية في القرى والمؤسسات .

الا اني رأيت بأم عيني أن الطلاب الذين يمضون لمساعدة الفلاحين في الحقول يقضون اوقاتهم في اللهو والتسكع ولا يخدمون الزراعة ولا المزارعين . وهذا كله يرجع الى سوء الادارة وتعسف بعض القائمين على هذه الاعمال ..

واما العلاقات الغرامية بين الفتيات والشباب فهي غير مسموحة قبل سن الخامسة والعشرين . واذا كانت مسموحة لهؤلاء الذين تجاوزوا سن الخامسة والعشرين فهي بهدف الزواج فقط . أما اذا كانت مقتصرة على المداعبة والعشرة واللذة فهي محرمة أشد التحريم .

وكل زواج منوط أمره بأمر المعمل الذي يعمل فيه الشاب أو الفتاة . ويحق لرئيس القسم السياسي أن يمنع الزواج أو يصرح به حسبما يتراءى له .

وفيما يتعلق بي ، فبعدما عملت بضع سنوات في بكين في الترجمة ، قرر رؤسائي دون استشارتي ارسالي الى اوروبا لمتابعة تحصيلي في اللغة الفرنسية . وقبل اتخاذ هذا القرار ، قامت السلطات المختصة بدراسة احوالي الخاصة وأحوال عائلتي على أوسع تفصيل . وخيرا تقرر أن ار[سل] الى بلجيكا الى معهد لياج ..

فخصصوا لي منحة ١٢٠٠ فرنك فرن[سي] لشراء بعض الكتب والالبسة و[...] المصروفات الضرورية فداومت على حضور الجامعة بدقة ، وكنت بين الحين والاخر اقوم مع رفيقاتي الصينيات بنزهات صغيرة في مدينة لياج . الا أنه كان يحظر علينا أن نقيم علاقات مع الاجانب ، لا بل حظر علينا أن نتكلم عن مشاعرنا وارائنا السياسية فيما يتعلق بالشيوعية والصين .

اجل كنا نعيش احرارا ولكن كاننا في سجن مفتوح .. ومع مرور الايام ، والاشهر شعرت اني اعيش حياة شاذة لاتطاق ، فانني سجينة في حياتي الخاصة وفي مشاعري وعواطفي . ومما زاد في شقائي أني كنت اعيش في بلاد ديموقراطية حرة ، واری الفارق الهائل بيني وبين الفتيات البلجيكيات .. وفي تلك الايام سمعت عن استاذ صيني كان في رحلة في فرنسا ، فطلب الى السلطات الفرنسية حق اللجوء السياسي .

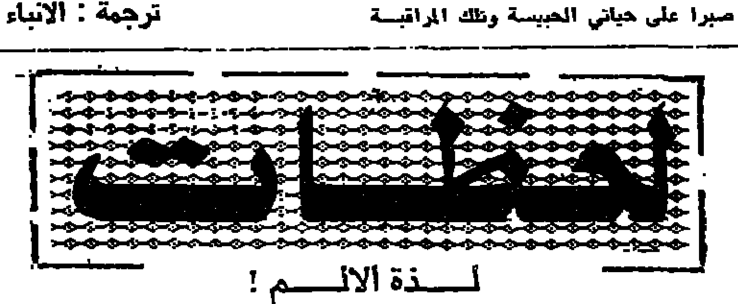
ولما ساءت اموري ، ولم اعد استطيع صبرا على حياتي الحبيسة وتلك المراقبة من الرميقات ، وكانت كل واحدة منا جاسوسة على الاخرى ، طلبت من السلطات البلجيكية حق اللجوء السياسي .

ومنذ ذلك اليوم تخلصت من الكابوس الذي كان يجثم فوق حياتي ، واني اقولها بملء فمي وحريتي : فانا اشعر الان وكانني بعثت الى الحياة من جديد .

وعندما اتساءل عن اسباب نقمة جيلنا وثورته على الانظمة السائدة في بلادنا ، ارى أن تلك الاسباب تنحصر في الارهاب والضغط والتجسس والحرمان .

واليوم اقول لكم بملء الصراحة ، انني لم اخن بلادي ، ولن اخونها الى اخر رمق من حياتي ، وانما اردت من لجوئي الى الغرب أن اعلن عن استياء شعبنا ونقمته على الاساليب الغاشمة الظالمة التي تسيطر على حياتنا .

عن مجلة ماتش الفرنسية
ترجمة : الانباء



لــذة الالـم !

ارتاعت الام البرتغالية روعا شديدا عندما رات ولدها الصغير بجرح ذراعه بسكين المطبخ ثم ياخذ في ارتشاف الدم بلهفة واستمتاع ! .. وانقضت عليه ، وانتزعت منه السكين ، وراحت تضمد له جرحه .. وهي توبخه وتستجوبه : ممن تعلم هذا الجنون ؟ .. ولكنه افلت من بين يديها ، دون أن يتكلم ، وانطلق هاربا ، وهو يرتعش من فرط اللذة ، ونشوة الالـم ..

ولم تكن تلك اول مرة ، ولا كانت اخر مرة .. وما تزال الام المسكينة اخذة بيد ولدها تنتقل به من طبيب نفسي الى اخر ، وهي تردد : هذا هو « كارلوس بونانزا » .. انه ولدي .. يشيد كل من يعرفه بانه صبي هادىء ، مطيع ، دمث ، حلو المعشر .. لا يؤذي انسانا ولا حيوانا ولا نملة .. ولكنه .. وتنهمر دموعها وهي تروي قصته بتفاصيلها ، وتلتمس له الخلاص ، فيما هو واجم ذاهل حزين ، تسيطر عليه الدهشة ، ماذا يريد هؤلاء ؟ .. انه يستمتع كثيرا بما يفعل .. وهذه يده ، وهذا دمه .. وهو لا يعتدي على أحد .. فلماذا لا يتركونه وشأنه ؟

●———●

ربما .. لانك ما تزال صغيرا يا كارلـــوس ..

وربما لانك تفعل ما تفعل بوضوح سافر وقح لا يطاق ..

ويا ليتك ترحم امك المعذبة ، فتنتظر قليلا حتى تكبر ، وتشب عن الطوق ، وتتقن اللعبة ، فتمارسها بكل حريتك ، ودون اعتراض من احد ! ..

انهم هكذا يفعلون : يقبضون بقوة على هذا الخيط الرفيع المشدود بين اللذة والالم ، ثم يتأرجحون عليه ، مدى العمر ، بكل اقتدار .. فلا الخيط ينقطع ، ولا هم يسأمون ! ..

لو تراهم .. كيف يعتصرون بقية الروح فيهم ، ليشنروا بها متاع دنياهم ، ويحسبون انهم [...] بثون مواجعهم ، [...] وهم يضحكون .. [...] ها بثوب كبريائي [...] ها على حقيقتها ،

ولا يلتمسون الخلاص منها .. كيف وهم يبررونها بضغط الواقع ، وقسوة القدر ، وظلم الاخرين ؟ .. اما هم فلله درهم من ضحايا بريئة صابرة لا تستحق الا الاعجاب .. هذا رغم انهم في دماء انفسهم واعمارهم والغون ! ..

لا في جرح ذراع كذراعك . ولكن في جرح العين ، يسخرونها لغير ما خلقت له ، وفي جرح الاذن ، يغمسونها في البهتان ، وفي جرح اللسان .. ينهشون به لحوم الناس ، وفي الجرح المفتوح الفاغر على امتداد العمر ، يتنزى فيهم سؤالا راعفا ، ينمدم عليهم : لماذا تحيون ؟ ولاية غاية تعملون ؟ ولا جواب .. ومن يملك الوقت للتفكير في « الغيبيات » ؟ لا جرم اذن ..

ان يظلوا في حيرتهم وضنكهم وهوانهم يتقلبون ، وهم بهذا العذاب اليومي مستمتعون .. « سماعون للكذب ، سماعون لقوم اخرين لم يأتوك .. يحرفون الكلم من بعد مواضعه ، يقولون : ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ! .. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم ، لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ، سماعون للكذب ، اكالون للسحت » ! .. وما اهون دمك يا كارلوس بالقياس لما هم فيه غارقون ! ..

●———●

لشد ما جاءك المسخ مبكرا ايها الصغير .. ماذا ابقيت للعمر المديد الذي ينتظرك ؟ .. ان لكل لعبة قواعدها وبدايتها ونهايتها .. فلماذا تتحداهم وتبدأ من لحظة النهاية ؟ .. ان الارتقاء منازل ودرجات .. وكذلك الانحدار .. فكيف وقد بدأت من الحضيض ؟ .. ام ذلك سلم الحياة الممدود بين الارض والسماء ، يوشك ان يطوى ، فلا صعود ولا نزول ؟ ..

« واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب ، يوم يسمعون الصيحة بالحق ، ذلك يوم الخروج ، انا نحن نحيي ونميت والينا المصير ، يوم تشقق الارض عنهم سراعا .. ذلك حشر علينا يسير » .

جهينــة

[...] الصحف

[...] عامان تصدرا الصحف المحلية الصادرة امس [...] القدس ومكانتها بالنسبة لاسرائيل والشعب [...] قرار الجمعية العمومية الخاص بمستقبل المناطق

[...] هتصوفيه — ثمن قانون القدس

[...]ذي يجري بحثه في الكنيست سيدفع اسرائيل الى دفع [...]ادقة عليه ، كما تقول صحيفة « هتصوفيه » فان سفارة [...] قريب الى تل ابيب تحت ضغط عربي ، والحكومة التركية [...] ، اذا ما تمت الموافقة على هذا القانون ، هذا هو [...] علينا دفعه مقابل سن قانون القدس ، في هذا الميقات بالذات .

[...] تقول : من الممكن ان تكون الحكومة الفنزويلية قد ارادت [...] الى تل ابيب بسبب ضغوط دول النفط عليها لكنها استغلت [...]يق رغبتها هذه ، وكذلك الامر بالنسبة لتركيا فقد اضطرت [...] تحرير ومنحتها ممثلية في انقرة ، بالرغم من الهجوم الارهابي [...]ظمات الفلسطينية واليسارية انذاك على السفارة المصرية [...] نظام الحكم في تركيا .

[...]وفيه » عن اعتقادها بان قانون القدس لا يجدد كثيرا من ناحية [...]ة ، كما انه لا يغير الواقع الحالي ومع ذلك فقد اثار ردود [...] القدس ستتحول الى مركز للصراع السياسي في المستقبل [...]لينا الاستعداد لذلك عن طريق وضع برنامج اعلامي واخر

[...] عل همشمار — تحذيرات من الخارج والداخل

[...]ن دليل على الاضرار التي سيبها بحث اقتراح « قانون القدس » [...] اقوال السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي لاكبر [...]مر — كما تقول « عل — همشمار » — اذ ان تصريحاته المسربة [...] الحكومة الاميركية تعتبر بمثابة تحذير لاسرائيل لم يكن له مثيل في [...]اسي اميركي على مستوى رفيع .

[...] يتوعد اسرائيل بانه في حالة المصادقة على قانون القدس ، [...] الوزراء الى شرقي المدينة ، « فان ذلك يهدد وحدة القدس » [...] حد للمسيرة السلمية مع مصر .

[...] ان تواجه اسرائيل فترة عصيبة ليس فقط بسبب السياسة [...]ة ، انما نتيجة لتعود الولايات المتحدة على الضغوط العربية ، [...] مكان التغاضي عن اقوال وزير الخارجية الاميركي هذه في [...]ت لحكومة الليكود ، اذ ان احدا لا يتنازل عن وحدة القدس [...]ى اولئك امثالنا الذين ينتقدون مشروع قانون غئولا كوهين ونقل [...] الى شرقي القدس . لذلك يستحسن ان نمتنع الولايات المتحدة [...] التي ستزيد المواقف تصلبا . واعربت الصحيفة في ختام [...]ها لانسياق زعماء « التجمع » وراء الليكود بتاييدهم مشروع [...]لت : هل كل مغامرة يقوم بها الليكود ستجر زعماء التجمع

[...] معاريف — التصويت

[...] النقاش حول قانون القدس بوجه خاص بين اولئك الذين [...] تغيير مجدد للصلة اليهودية للقدس ومكانتها كعاصمة اسرائيل [...]عتبرون ان الميقات والصيغة ليسا مناسبين حاليا ، وان هذا [...] بمثابة تحد .

[...] صحيفة « معاريف » المسائية — عندما اصبح القانون جاهزا [...]ورة مختلفة تماما اذ ان الخلاف ليس تكتيكيا انما موضوعيا ، [...] ان الميقات غير ملائم لم يقصدوا بالضبط اختيار الموعد [...] القانون بالذات وليسوا راضين تمام الرضا عن الصيغة المقبولة [...] هي ان القدس يهودية غير مقسمة وعاصمة اسرائيل ، انما [...] امكانية لحلول وسط مختلفة بلدية ودينية وسياسية .

[...]ة عن اعتقادها بانه يجب ان تكون المواقف واضحة فيما يتعلق [...] هذه الفترة التي اصبح فيها التامر على القدس اليهودية يتخذ [...] . اذ ان ردود الفعل العالمية لا تعتبر القانون الجديد بشأن [...] الى خطوات معروفة ، انما تجد فيه خطوة سياسية ، وبالفعل [...]ة اصبحت الان واجبة في ضوء قرار الجمعية العمومية للامم [...]ميركي المستمر بمكانة القدس . ويجب ان يكون الرد الاسرائيلي [...] ان الامم المتحدة ووزير الخارجية الاميركي وحكومة فنزويلا معا [...] ناسب لذلك .

[...] يديعوت احرونوت — ســوء نيــة

[...]بيه للامم المتحدة اقرت امس مشروع القرار العربي — الافريقي [...] الى الانسحاب من جميع المناطق وينادي « بحق » عرفات في [...]رض اسرائيل . ولكن مقدمي هذا القرار — كما تقول « يديعوت [...]ة — كانوا سيحصلون على اكثر من ثلثي الاصوات لو وافقوا [...]ل حق اسرائيل في الوجود في منطقتنا ، ولكن جشعهم [...]فضون هذا البند مما اضطر بعض الدول الى الامتناع عن

[...] الى ان عدد الممتنعين كان ضئيلا بينما اعربت الغالبية عن عدم [...]نرار حقنا في الوجود ، مما يشير الى المستوى اللااخلاقي انحدرت

[...] احرونوت » في ختام افتتاحيتها انه يحتمل ان تكون المنظمة [...]سامي الجديد قد اصدرت حكم الموت بحق بقائها .

[...] دافار — نصر أضافي لجبهة العداء في الامم المتحدة

[...] ذاته كتبت صحيفة «دافار» الهستدروتية تقول : ان القرارات [...] في الجمعية العمومية للامم المتحدة تعتبر نصرا لجبهة العداء ، [...] العربيه والاسلامية ، والمعسكر الشيوعي ومعظم دول العالم [...] عزلة اسرائيل عالميا . وتتجاهل هذه القرارات ضرورة وضع [...]مية وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واقامة حدود امنية [...]تصر على المطالبة بانسحاب اسرائيل ، من طرف واحد ، من [...]تلة بما في ذلك شرقي القدس ، واقامة دولة فلسطينية .

[...]ة تقول انه ازاء جبهة العداء هذه لاسرائيل يبعث على الارتياح [...] من الدول بالاضافة الى الولايات المتحدة واسرائيل ضد هذا القرار [...]ليا والنرويج .

[...]ة قرارات الامم المتحدة تبقى حبرا على ورق ، فانها ملزمنا باعادة [...] حيث تعاظم القوى المعادية لاسرائيل والشعب اليهودي ، [...]رسا من الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة والتي زادت من عزلتنا . [...]كيف يمكن بمزيد من التضافر حول سياسة حكيمة ان نقوض [...] باحراز تقدم في مسيرة السلام وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد .

[...] هارتس — المصالحة بين لندن والرياض

[...]ريطانيا نجاحا هذه الايام بواسطة السيد روبرت هيرد نائب وزير [...]لسعودية اعادة سفيرها الى لندن ، وكان قد استدعي في حينه [...] البريطاني بعرض فيلم « موت اميرة » الذي اثار حفيظة العائلة [...] ، وبعد ان اعتذرت لندن ثلاث مرات دون جدوى عن عرض الفيلم ، [...] الان وصفحت عن حكومة صاحبة الجلالة .

[...]س » تقول : ان هذه القضية هي حلقة في سلسلة رضوخ الغرب [...]ة مع ان ذلك لا يعتبر ردا انما حصيلة اعتماد هذه الدولة او تلك [...] ، فبريطانيا التي تواجه موجة من البطالة تسعى الى ايجاد [...]ي البلدان العربية الغنية اما من جهة اسرائيل فان الامر يمسها [...] مرة اخرى انه لم يترك سياسة المهادنة والتملق للدول الغنية

الزاوية الصحيّة في خدمتك

صحتـــك ... في شهر الصيـــام

١ – ما هو اثر الصيام علـــى الصحة ؟..

قد يحمل شهر الصوم الراحة الصحية لكثير من المرضى ، الا انه قد يبعث مـــن جديد شكوى مرضية دفينة لدى من لاتحتمل انفه الصيام .. ولعل اثر الصوم علـــى جهاز الهضم هو في طليعة ما يسأل عنـــه الطبيب الصائم في هذا الشهر المبارك ... وقد اوضح ديننا الحنيف بصراحة يغلب عليها اليقين اذ قال (ليس على المريض من حرج ...) وهو بهذا يؤكد عدم ضرورة فرض الصيام على المريض الذي يتأذى من هذا الواجب الديني المقدس .

اما بالنسبة للاصحاء ، فأن الهضـــم الصحيح يأتي عن طريق الترتيب الصحيح لاوقات الطعام الجديدة . والشخص الذي اعتاد الفوضى في تناول طعامه خلال أيام السنة ، يجد نفسه مضطرا لتنظيم اوقات طعامه خلال شهر كامل ، وهو ما يسمح لجهاز الهضم أن يصلح الكثير من اضطراباته التي تراكمت طوال العام .

٢ – لماذا يصف الطبيب الصيام (الحمية) لبعض أمراض الهضم حينا ويمنعه حينا اخر ؟

بالوقت الذي يحذر فيه الطبيب المريض من الصيام في حالات محدودة معينة ، فانه يوصي به وبضرورته في بعض أمراض المعدة

وقد تبدو فائدة الصوم من الناحية الطبية لدى المصابين بالالتهابات الهضمية المزمنة وفي طليعتها الالتهاب المعدي المزمن وهو اول من يستفيد من هذا الفرض الديني ، اذ ان الطعام يؤذي الالتهاب ويزيده فـــي شتى الحالات . والصوم يحمل الى هذه الشكوى راحة تمتد حتى الشهر ... وتكون ذات اثر كبير في شفاء الالتهاب .

كما أن التهاب الامعاء المزمن والتهاب الكولون المزمن يستفيدان من الصوم كثيرا .... فابعاد الغشاء المخاطي للامعاء عن تماس الطعام مدة طويلة يرمم الخلايـــا الملتهبة ويقلل من افرازاتها المرضية الكثيرة ويخفف سوائلها المخاطية ويقدم معونـــة اساسية في شفاء هذه الاصابات المعوية المزمنة .

أما اثر الصوم لدى مرضى الكبـــد فيختلف باختلاف وجبات الافطـــار . فالمصاب بقصور كبدي يستفيد من الصوم اذا ما كانت وجبة الافطار معتدلة خاليـــة من الثقل المعهود والطعام الدسم المعقد .. أما اذا أفرط في افطاره ، فان الصوم لا يحمل لمرضه اي نفع طبي .

وفي حالات التهابات الكبد المترافقـــة باليرقان ، فان الصوم شديد الضرر لانـــه يساعد على اذابة مدخرات الكبد من عناصر سكرية وشحمية ، وهذه المدخرات تساعد كثيرا على ترميم الخلية الكبدية الملتهبة ، ولذا كانت المعالجة بالغذاء الكامل الصحيح هو خير ما يستفيد منه الكبد المريض ، وهو ما ليس متوفرا من خلال صوم شهر كامل .

كما أن للصوم اثرا متباينا لدى المصابين بحصيات مرارية ، فمنهم من يتأثر بالصوم ويستفحل مرضه فتتكرر نوباته ، ومنهم من تهدأ الامه بالصوم ... والحالة الثانيـــة اغلب من الاولى فيما اذا لو تابع الصائم الحمية الغذائية التي اعتادعليها قبـــل الصوم .

وفي بعض حالات التحسس ، يستفيد المريض من الصوم ويساعد تقنين الاغذية على ذهاب الكثير من أعراض التحسس ، اذ أن اراحة الجهاز الهضمي أمر اساسي للخلاص السريع من بعض حالات الشرى والحكة التي تنتج عن بعض الاغذية .

ولا شك أن الصوم يفيد المصابيـــن بالسمنة ، لان الغذاء يأتي في مقدمـــة اسباب السمنة ، ولا بد لحمية الصوم من أن تخفف شيئا من وزن البدين الـــذي يشكو البدانة .

واذا كان الصوم يفيد في شفاء حالات الالتهاب فانه يزيد في الام المصابين بالقرحة المعدية او الاثنى عشرية فيثيرها اذا كانت هاجعة .. اذ ان بقاء المعدة فارغة لدى المصاب بالقرحة ساعات طويلة ، يجعـــل الافراز المعدي الحامض يتراكم في جوف المعدة الفارغة ، والافراز الحامض يحتاج الى معدل يبدد فعله واذاه ، وقد اعتاد المريض أن يستخدم الاطعمة في فتراتمتعددة من اليوم لتعديل الحموضة الزائدة لمعدته .. واذا ما تتابع الافراز الحامض في معـــدة فارغة .. ازدادت الام البطن واشتدت وعادت نوبة القرحة الهضمية الى اخـــذ شكلها الطبي المعروف .

كما يضر الصوم الاشخاص الناقهين من العمليات الجراحية الحديثة سيما من اجرى تداخلا على احد اقسام جهازه الهضمـــي كالمعدة والمرارة والامعاء ... وهـــؤلاء المرضى لا يستطيعون الصوم قبل مضي مدة طويلة على اجراء المداخلات الجراحية ، حتى يتاح لعضويتهم التعويض والترتيب الوظيفي للاضطراب الفريزي الذي لا بد وأن تتركه المداخلة الجراحية .

٣ – كيف يستقبل جهاز الهضم الطعام عند الافطار ؟

من السهل على جهاز الهضم أن يتعود على ترتيب وقتي جديد ، واذا كانت الايام الاولى من رمضان صعبة شاقة لـــدى الكثيرين . فلان تطبع جهاز الهضم علـــى شكل زمني جديد يحل هذه الصعوبة الموقتة .. لان عضلات المعدة تتقلص من اثـــر الجوع في أوقات الطعام العادية ...حتى اذا ما اتى الصوم ، تقلصت في الايـــام الاولى من رمضان دون أن يلبيها الصائم.. ثم ما تلبث أن تعتاد علـــى التقلص في ساعات الافطار وتترك عادتها الاولى ... لتاخذ عادة ثانية تحمل اليها الراحة المطلقة خلال ساعات طوال قد لا تقل احيانا عـــن الخمس عشرة ساعة .

الا أن لهذه الراحة المقصودة المفيـــدة محذورا كبيرا يتمثل في اثقال المعدة دفعة واحدة وقت الافطار مما يسبب تخمة ضارة قد تذهب بالفائدة الطبية للصوم ، ولذلك كان الاعتدال في طعام الافطار ضرورة طبية تلازم الصوم نفسه اذا تم .

٤ – ما هي المشاكل المضـــرة بالصحة في رمضان ؟

ان الذي تلمحه في اول الامر ، هو أن جهاز الهضم معرض لنوع من التعـــب الخاص في بلاد الشرق ، حيث يختص الطعام الشرقي بصعوبة الهضم لثقله وكثرة الدسم فيه وتعقد أصول طبخه وتعدد اجزائـــه المخلوطة ... وثقل هذا الطعام يحمل الى جهاز الهضم عبء شـــديدا خلال فترة مديدة من السنة حتى يأتي شهر رمضان فيقدم فترة راحة ضرورية لجهاز تعب .

بقـــلم الدكتـــور
منـــذر الدقاق

وليس من السهل أن نذكر في مقال عابر الاطعمة المضرة بالصحة في رمضان ، الا انه يمكن التأكيد أن الاكثار من خلط الطعام، واختيار الثقيل منه ، يمهد للاضطرابات الهضمية التقليدية واولها التخمة .

ونقصد بخلط الطعام ، تعدد انواعـــه المتنافرة من حامضه وحلوه ومن دهنيـــه وزيتيه ومن مسلوقه ومقليه ... كما نقصد بالطعام الثقيل ... الطعام الصعب الهضم ويقع في مقدمته ، الطعام الدسم والطعام المقلي ، والبرغل ، والحوامض ، والتوابل والبهارات . ويجدر انتقاء الحلويات فـــي رمضان وفق الطعام فلا تؤكل مثلا حلويات القشطة بعد الطعام الدسم او المقلي !.

٥ – نصائح لكل صائم عـــن كيفية الافطار والسحور .

أن الجواب السابق يقدم بعض النصائح الغذائية للصائم .. على أن من شروط هذه القواعد الغذائية الاولى مضغ الطعام جيدا وعدم السرعة في تناول الافطار خاصة ، والامتناع عن بدء الافطار بالتدخين اوبشرب القهوة ... والتقليل من شرب الماء قبل واثناء وبعد الطعام .

ويستحسن أن يكون السحور وجبـــة قصيرة خفيفة تختلف كل الاختلاف عـــن وجبة الافطار لان الوقت الذي يفرق بيـــن موعد الافطار وساعة السحور لا يكفـــي لهضم طعام الافطار الثقيل كاملا .

٦ – هل الصيام صحة ؟..

يتضح لنا من مختلف ما عرفناه بشأن الصوم ، أن اثره العام في صحة الانسان بعيد ... ويتباين هذا الاثر لدى الاصحاء والمرضى وفق طبيعة اجسامهم ، ومدى استعدادهم الهضمي ، ونوع العلـــة الهضمية التي يشكون منها اذا وجدت .

ولعل جهاز الهضم هو اكثر الاعضـــاء تأثرا بالصوم ، ولذا كان هذا الواجـــب الديني ضرورة طبية في كثير من امـــراض الهضم ليكسب الجسم الراحة والصحـــة والشفاء ، فانه في بعض الحالات المرضية يحمل الى الجسم عناء مؤذيا ، ولذا كانت التعاليم الشرعية تسمح بتجاوز هـــذا الواجب الديني في حالات مرضية محدودة .

على أن الصوم لدى الاصحاء قد يعني راحة ضرورية لاجهزة غريزية تعبة اذا ما توفرت الشروط الغذائية الاساسية ومن اهمها تنظيم وحسن انتقاء الطعام لشهر رمضان .

عن « طبيبك »

شـــوكة الطعـــام
بدعـــة انطلقـــت لتـــدوم

على هذه السجادة من القرن السادس عشر ، ترى الاطبـــاق والسكين والقدح ولم تكن الشوكة معروفة انذاك في فرنســا ..

هل تعرف عن شوكة الطعام اكثر من انها اداة صحية تسهـــل لك عملية تناول طعامك ، وهـــل تساءلت يوما عن مصدر هـــذه الاداة ؟ .. من اوجدها ومن هـــو اول شخص تناول طعامـــه بوســـاطتها ؟ ..

ثمة تاريخ لهذه الاداة الصغيرة التي تحملها بيدك والتي كان اجدادك واجداد كل البشر يعتاضون عنها بالاصابع نفسها .

اداة وجدت لتبقى .. ودخلت عليهـــا تطورات حسنتها في اكثر من ناحية ، حجم معقول متناسق ، وزن مريح وانسياب لطيف ، تجدها في كل مكان ، في القصـــر الكبير المنيف والكوخ الصغير المتواضـــع صنعت من ابسط المعادن ومن اغلاها ، كيفت بسيطة عادية ، ونقشت وزينـــت بالجواهـــر .

لم تعرف الشوكة في العصور القديمة وما عرفت في القرون الوسطى الا علـــى موائد الملوك والعظماء لاستعمالات خاصة في المطبخ ، كانت كبيرة وقوية تقلب بهـــا الخرفان فوق النار ، وكانت من حديـــد صلـــب .

واكل البشر طويلا بأيديهم من الصحون مباشرة ، كان كل واحد يستعمل الخبـــز لغرف المرق ، ثم يمصون اصابعهـــم ويمسحونها بمنشفة وبين الحين والاخـــر يمر عبد على الجميع بابريق من المـــاء وطـــس ..

وقد يتعجب البعض اذا ذكرنا لهم ان هذه الطريقة ظلت متبعة في فرنسا حتـــى القرن السابع عشر ، وانها استمـــرت بعد ذلك ايضا ولم تلغ الا خلال القـــرن التـــالي .

ان من يقرأ تفاصيل اثاث القصـــور الملكية في القرون الوسطى يلمس بيـــن الانية المتعددة المتنوعة من فضة وذهـــب وغيرها ، شوكة او اثنتين من ذهب او فضة بقبضتين من البلور او العاج ، كان الملوك والامراء انذاك يعمدون الى صنـــع هذه الشوكات لدى الجوهريين ، وكانـــت اثمان هذه « الكماليات » غالية ومرهقة .

ملك .. وثلاث شوكات ..

في قائمة ممتلكات الامبراطور شارلكان تسع شوكات من ذهب واثنتان من فضة ، وكان يستعمل احداها كلما تصدر مائـــدة طعامه لتناول الفاكهة فقط .

جان زوجة الملك شارك المهيـــب لم يكن لديها سوى شوكة واحدة .. وكذلـــك كليمنســه زوجة ملك هنغاريا ، اما دوقـــة تورن فقد كانت فخورة لانها تمتلك شوكتين.

وفي سنة ١٤١٨ لم يكن لدى شارل السادس سوى ثلاث شوكات .

من ذلك كله يتبين ان استعمال الايدي والاصابع كان افضل وسيلة لتناول الطعام وما كان انتشار الشوكة معروفا قبل ١٥٨٠ عندما نقل – وبصورة استغراب – أن سكان سويسرا يستعملون الشوكـــات بكثرة وان لكل شخص صحنه وشوكته . في ذلك الحين كانت الشوكة الوحيـــدة المستعملة على المائدة في فرنسا ، تمسح على طرف المائدة قبل ان يناولها مستعملها لجاره ليستعملها بدوره .. وكانت ابسط قواعد اللياقة ان يستعمل الانسان ثلاثة اصابع فقط ، فلا يمصها ولا يمسحهـــا بطرف ردائه وانما « يقضي البروتوكول بان يمسحها بالمنشفة » .

وعمت « موضة » استعمال الشوكة في فرنسا في عهد هنري الثالث ، هـــذا الملك المبذر هو واطراف حاشيته الذيـــن وجدوا ان افضل طريقة لتناول التـــوت دون تلطيخ ثيابهم في استعمال الشوكـــة والملعقة الطويلة .

وصدرت في سنة ١٦٠٥ قصيدة هجاء بالملك هنري الرابع جاء فيها : « انهـــم يتناولون السلطة بالشوكة لانه محـــرم في هذه البلاد امساك اللحم باليد مهمـــا كان ذلك صعبا ، ويفضلون ان تلطـــخ افواههم بالاداة الصغيرة بدلا من اصابعهم .. فكنت ترى الضيوف يمطون اعناقهـــم وايديهم فوق الصحون . ثم جـــاؤوا بالخرشوف والحمص والفول ، وكانـــت ساعة سمر ممتعة ان تراهم يأكلـــون بالشوكة ، لان الذين لم يعتادوا عليهـــا كانوا يتركون في صحونهم منها اكثر ممـــا يتركون في افواههم » .

وقد تعجب صاحب هذه القصيدة كيف ان المدعوين قاموا بغسل ايديهم بعـــد الطعام ما داموا لم يستعملوا اصابعهـــم في تناوله ، « كما يفعل خلق الله جميعا وفي كل مكان » .

اذن .. كان استعمال الشوكة مجـــرد موضة ، وكان اولئك الذين استعملوها على قدر كبير من الجهالة .. فهي شيء جديد .. وشيء طارىء .

ان البورجوازية في القرن السابـــع عشر كانت تجهل استعمال الشوكة ومـــن الصعب على من يعرف (مدام دو سيفينيه) مثلا ان يتصورها وهي تمزق اللحم بيديها وتغمس اصابعها في المرق ..

الفرنسيون اخر من استعملها

كان العالم قد بدأ يتطور ويستعمـــل الشوكة ، ففي اسبانيا سنة ١٥٢٥ كانت معروفة في حين انها في سنة ١٦٠٨ لم تكـــن قد عرفت في فرنسا بعد .. واستعملتهـــا ايطاليا والمانيا وانكلترا .. وفي سنة ١٦٨٠ ظهرت في اسبانيا بدعة جديدة ، اداة طرفها الواحد شوكة والاخر ملعقة .. يستعمل هذه حينا وتلك حينا اخر ..

اما اليوم فمن النادر بين الشعوب من لا يستعمل الشوكة والسكين والملعقة .. ادوات رئيسية في كل مائدة ، اصبحـــت كلها ضرورة لا بدعة ، واستعملت فـــي انتاجها معادن شتى .



اللحظات الأخيرة

قصة قصيرة بقلم : عدلي الحاج

... النظـــرة و... ـة والكلمـــات والتصر...

كأنه لم يأت . وهو في الحقيقة لا يعرف لماذا جاء ، لماذا انضم الى قافلة الذين يخططون للمستقبـــل ليجد نفسه ، وهو بعد في بدايـــة المطاف ، مستقيلا من نفسه !

نادرا ما عرف نعمة البكاء .كان يحبس كل المشاعر في أعماقه كأنه يريد أن يحتكر الحزن فلا يعـــرف احد لماذا يتعذب ، لماذا يمضـــي ساعات طويلة وحيدا مـــع الهواجس والوساوس والقلـــق المقيم .

دخل الغرفة الصغيرة كما يفعل كل مرة يشعر بانقباض في صدره وانفجر بالبكاء : « ماذا فعلـــت بنفسي يا الهي .. لماذا تركـــت بيتي .. من اجل مـــاذا ؟ .. ارحمني يا الهي انا وحيد في هذه الدنيا الواسعة . امهلني شهـــرا واحدا ثم افعل بي ما تشاء ».

لكنه في الحقيقة لم يكن وحيدا . كل الذين احبهم موجودون وكذلك الاشياء . ايكون هو الذي تبـــدل فانقلبت الصورة في عينيـــه واستسلم ؟

الدرس الاول : « لندن ليست بيروت يا صديقي . الناس هنـــا الات فاما أن تصبح مثلهم لتستطيع ان تستمر او ترحل » .

الدرس الثاني : « ليس فـــي لندن مكان للغنج والدلع . لاتتوقع مساعدة من احد : يجب أن تفعل كل شيء بنفسك » .

الدرس الثالث : « انـــت ضعيف ، اتكالي ، انهزامي ، اذا بقيت على هذه الحال سقطـــت وانتهيت ».

الطبع والتطبع ، البيئـــة ، التقاليد التأقلم ، المناخ ، العادات، كل هذه لا تعني له شيئا . يرفض ان يكون الة لا يستطيع ان يغيـــر نفسه ، ان يبدل دمه ، ان يضع في صدره قلبا اصطناعيا ، لا يستطيع ان يتصرف وكأنه يعيش باستمرار تحت دوش من الماء البارد !

« انت اناني ، تحب نفسك على حساب راحة الاخرين . انـــت غامض اكتشافك صعب . لماذا لا تريح نفسك . لماذا لا تفعل مثلي فتنام بعد الظهر لتستطيـــع ان تتنزه ؛ لماذا تتصرف وكأنك تسعى الى الانتحار . اهتم بنفسك ودع الاخرين يهتمون بانفسهم ».

في المؤسسة التي تعج بمئات الموظفين من مختلف الجنسيـــات والاهواء احبه الجميع . قاطـــع التذاكر في محطة القطار يضحك له من قلبه وهو يقول : « كروفتون بارك اليس كذلك ؟.. بائـــع السكاير ينتظره صباح كل يـــوم ليتبادل معه الاحاديث متجاهـــلا عشرات الزبائن المنتظرين . كلهم احبوا هذا الاناتي ، الغـــامض ، الغنوج ، المدلل الذي يتصـــرف وكأنه يريد الانتحار !

سيدة البيت ماضية في شـــرح وجهة نظرها ، الطفلة تطـــرح السؤال نفســه عشرات المـــرات وتصر على معرفة الجـــواب . ابراهيم لم يتلفن كما وعد ليطلعه على اخر تطورات قضية البيت . الاغراض التي ينتظرها اهله في بيروت لم تصل بعد . السيـــدة انهت مطالعتها واستسلمت للنوم . أمامه اسبوع واحد فقط ليتدبـــر الامر . الالم في القفص الصدري يشتد . الغرفة الصغيرة تناديه ، انها الشيء الوحيد الذي لم يتبدل.

المشكلة كلها في التفاصيل .منذ ان وعى الحياة وهو يكره التفاصيل ويعشق الاختصار .

اختصر تعليمه واشتغـــل . اختصر مراهقته وتزوج . اختصر طموحه وقنع . اختصر اماله ورحل

اختصر المغامرة واحب . لم يعرف قيمة التفاصيل ! وقع الاصطدام . كان يعتقد الحب يلغي ، يتعامى ، ... فاذا به يكتشف ان الحب يؤمن به سخيف ، متخلف ... في العالم الثاني لا يمكن ... الا بالتقسيط !

كتب الى صديق له في ... « الحكاية بدأت في ليلة ... وانتهت في يوم مشمس . ... لك انني اكره الشمس ! ... كارول النهاية بهذه الكلـ... اتعبني حبك . فقد اهملت ... ونسيت ذاتك وصرت تر... شيء من خلالي . كنت ... الرمز الذي حلمت به ... فاذا انت مجرد طفل . ... برقية عاجلة : « الحـ... السلامة » .

صباح الخير

من قتـــل جـــي. آر.

اولا ، من هو جي. ار. ؟

جي.ار. اوينغ هو شريـــر المسلسل التلفزيونـــي «دالاس» الذي يقتل في الحلقة الاخيرة مـــن المسلسل الاميركي الذي عرضته عشرات محطات التلفزيون حول العالم ، بما في ذلك بريطانيا .

والمسلسل يتحدث عن اســـرة اوينغ التي تملك ثروة طائلة قوامها ابار النفط التي تمتلكها في الولايات المتحدة . وقد مثل جي.ار. وهو اكبر ابناء رب الاســـرة ، دور الشرير فكان يحتال ويكذب ويوقع بين الناس وحتى بين اعضـــاء الاسرة انفسهم حتى لم يترك له صديقا .

وهكذا وصل المتفرجون الـــى الحلقة الاخيرة فاطلقت النار على جي.ار. وخر صريعا .

وقامت قائمة الانكليز ولم تقعد الى درجة ان نشرة الاخبار فـــي الليلة نفسها عرضت مشهد قتل جي.ار. وتحدثت عن المشتبه بهم الرئيسيين .

وهؤلاء يضمون اخاه وزوجـــة اخيه ، وزوجته التي حـــاول ارسالها الى مصح ، وعشيقـــها الذي احبط جي.ار. خططـــه ، وعشيقته التي صرخت بحـــقد : «سأقتله» ثم هناك المحامي الذي اوقع به جي.ار. في عمليـــة خاسرة . وابن شريك سابـــق للوالد خسر مع الابن كما خســـر والده مع والد جي.ار. .

وقد اسرعت مكاتب المراهنـــة البريطانية الى تبول مرا... المتفرجين على الشخص ... جي.ار. فعلا ، وبدأ ... الزوجة كان المرجع الاو... الزوجة المضطهدة .

طبعا الممثل الذي له ... جي.ار. واسمه لاري ... يزال حيا يسعى وهو ... ماليبو بولاية كاليفورنيا ... استئناف السلسلة في ... عندما يعرف اسم القاتل ...

وعندما اتصلت به الـ... عرض الحلقة الاخيرة ... السلسلة لم يبدأوا كتا... الجديدة بعد ، لذلك ... «قاتله» لم يتحدد .

والسؤال هو هل قـ... فعلا ؟

ان اقبال المتفرجين ... السلسلة ونجاح جي... كبطلها ربما سيفرض ... المنتجين اعادته اليها ... ان مشهد اطلاق النار ... ينتهي بالقتل ، بل باصـ... الى الحلقة من جديد ...

واذا حدث هذا فا... المتراهنين سيخسرون ... الضحكة الاخيرة لمكاتب ... ولمنتجي الفيلم الذين ... الان دعاية للحلقات ... الخريف لا تقدر بثمن ...

وفي النهاية ماذا يهم ... مات جي.ار. او بقـ... الموضوع يهم ٢٥ مليـ... بريطاني راهنوا حتى ... من ٥٠ الف جنيه على ... القاتل ؛ اما نحن فلدينا ... المصائب والمشاكل ما ... «مسلسل دالاس» .

جهاد ...

عن «الشرق»



★ **الحمـــل**
اخبار مشجعة عن مشروعات او نشاطات مالية وحـــل مناسب لمشكلة خاصة .

★ **الثـــور**
اخبار مثيرة عن خطوبة او زواج في الطريق اليك وقـــد تصلك مع اشراق الصباح .

★ **الجـــوزاء**
تنال حظا سعيدا او ربحا من سفر يعد غير متوقـــع وتشعر بالرضى .

★ **السرطـــان**
تكتشف اليوم حقائق تؤثر على تقديرك للامور – انتظر زيادة مفاجئة غير متوقعة .

★ **الاســـد**
لا تتوقع ثواب كلمة الحق سريعا ولكن تمسك بالحق مهما كان الثمن .

★ **العـــذراء**
المساء افضل لانجاز الاعمال الهامة وساعات الصبـــاح تحمل لك بعض المصاعب .

★ **الميـــزان**
اقل الاشياء تبعث فيك البهجة والظروف ، مناسبة لانجاز الاعمال الذهبية .

★ **العقـــرب**
يمكنك ان تلوم نفسك ولكن حذار من اطلاع الاخريـــن على اسرارك الخاصة .

★ **القـــوس**
كن منصفا ودقيقا فيما تقول عن الاخرين فلسوف يكون رد الفعل قاسيا .

★ **الجـــدي**
اعد النظر في تقديرك للامور ولا تتسرع وبامكانك تأجيل السفر .

★ **الـــدلـــو**
التزم الجوانب القانونية والمشروعة في كل خطواتك فانت متبوع .

★ **الحـــوت**
لا تصطدم بالمعارضة القوية لمشروعاتك انحنـــي للعاصفة وراقب فرصة اخرى .

يكرمونه قبل شنقه

نعل الكيميائي الفرنســـي المشهور انطوان لافوازييه هـــو ابرز من التهمتهم مذابح الثورة الفرنسية مـــن العلمـــاء . ولافوازييه (١٧٤٣ – ١٧٩٤) الذي يعد مؤسس علم الكيمياء الحديثة ، وابرز عبقـــري في عصره ، اعتقل خلال حملـــة الاعتقالات التي تمت في اعنف ايام الثورة الفرنسية ، وحكم عليه بالاعدام شنقا بالمقصلة . وفي مساء يوم ٧ مايو سنـــة ١٧٩٤ ، اجتمع علماء الاكاديمية الفرنسية للفنون ، وهي اكبر معهد علمي فرنسي ، لمراجعة الاجراءات والمساعي التي بذلت للافراج عن زميلهم العبقـــري دون جدوى ، وحين ادركوا ان زميلهم الكبير لا بد ملاق مصرعه خاطروا بارسال وفد من اربعة من اكبر علماء فرنسا ليقدموا له في سجنه براءة اعظم تقدير علمي في ذلك العهد ... وفي صبيحة اليوم التالي تم اعدام العالـــم الكبير شنقا !

انتحـ...

اعتاد الفنان الانجليزي ... يقود سيارته بسرعة مخيفة ... ان زاره صديق اعترف له ... وانه اعتزم الانتحار ، فقال ...

– هون عليك يا رجل ... تستحق الكفاح من اجلها ... نزهة بسيارتي لتتحقق من ...

وفي الطريق نسي الفنان ... وعاودته هواية السرعة ... الفنان ، مبرزت عينا صديقه ... وفغر فاه ، وجلس جامدا ...

وبعد أن انتهى الفنان من ... صديقه :

– هيه .. الا تشعر انك ...

فقال الصديق وهو يجفف ...

– كلا .. ان حالتي الان ... كنت قد اهملت فكرة الانتحار ... ادرك الان قيمة الحياة ...





ابن الهيثم
راهب تعبد في محراب العلم

بقلم الدكتور عبد الحليم منتصر

يثم احد علماء ثلاثـة ، يزدهي بهم تاريخ العلم في كل عصروهم ابن سينا ، والبيروني وابـن
طعوا في سماء الحضارة الاسلامية التي بلغت الذروة فـي عهدهم ، من منتصف القرن العاشر
ى منتصف القرن الحادي عشر . وهو كاحد علماء الطبيعـة الاسلاميين يعتبر الارفع شانـا ،
عبا ، والارسخ قدمـا ، ولعله في مقدمة علماء الطبيعة في جميع العصور .
اوروبا ، باسم الهازن ، وهو تحريف لكلمة الحسن . وهوالحسن ابن الهيثم ، ظلت كتبـه
ي يعتمد عليه اهــل الصناعة في علم الضوء حتى القرن السابع عشر الميلادي . وكان ابن
يه «علم المناظر» .

تصف القرن الرابع الهجري
٣٥٤ ، طبقا لرواية ابن ابي
ي سنة ٩٦٥ ميلادية ، وقـد
ره في البصرة ، حيث داب على
م الفلسفية والطبية والفلكية
ولد في عصر من ازهى العصور
حين نقلت العلوم من اليونانية
فارسية الى العربية ، حيـن
في دراستها وشرحها والتعليق
ذوا يضيفون اليها ويبتكـرون

لهيثم كتب من تقدمه من العلماء
كبير ودراسة ، وعني بتلخيصها
جعل يؤلف حتى بلغ عدة مـا
: ثلاثة واربعون كتابا منها في
فية والطبيعية ، وخمسـة
العلوم الرياضية والتعليمية ،
ب في الطب يقع في ثلاثين جزءا
في الحساب ، عدا ثلاثة اخرى
. ولقد اعانه على ذلك الانتاج
م ، ذكاء نافذ متوقد ، وعقل
، وعبقرية فذة ناضجة وصبر
ابرة مع علو في الهمة ، وعشق
عزوف عن النزول الى مستوى
ى زهد في الترف والسلطان ، فقد
كسب قوته على نسخ الكتب
صنفاته وكتبه ومقالاته ورسائله
، ذاعت بين الناس في عصره ،
ا ، ولعله نسب الى غيره .
من التاليف والانتاج العلمـي
ته المفضلة ، وهوايته الحبيبة ،
سه انه ما مدت له الحياة ،
، ويستفرغ قوته في التاليـف
ا ثلاثة اولها ان يجد الناس في
ه الفائدة والعلم اللذين يقدمهما
. وثانيهما ان يجعل التاليف
ائل ارتياضا لنفسه بهذه الامور
صوره فكره واتقنه من هـذه
وثالثها ان يدخر من تلـك
لشيخوخته . وهذا الدستور
ابن الهيثم لنفسه في حياته ،
الانتاج الضخم ، الذي اتسمت
مع الدقة والغزارة والعمق

ا ما ذكرنا في الهندسة ثمانيـة
سنفا لا نجد منها في مكاتب العالم
وعشرين ، وفي الطبيعة اربعة
جد منها الا اثنى عشر ، وفـي
: وعشرين لا نعرف منها سوى
، وفي الطب كتابيـن ، وفي
لنطق وعلم النفس والاخـلاق
لفة ما يزيد على اربعين مؤلفا .
علماءنا المختصين في هـذه
، يعنوا بهذا التراث العلمـي
ما اجدر شبابنا ان يتخذ من ابن
في الصبر على العلم والابداع في
مي الرفيع .

ستاذ مصطفى نظيف وهـو
على دراسة ابن الهيثم ، انه
ستقراء واعتماده على المشاهدة
يكون قد سبق باكون بل سمـا
كبيرا ، فادرك ما لم يدركـه
انه ليضعه في المقدمة بين علماء
ظرية بما وضع في ظواهر الضوء
، في الابصار ، وفي قوس قزح ،
لضوء وانعطافه ، كما يضعه في
علماء الطبيعة التجريبية ، بمـا
جارب عن كيفية امتداد الاضواء
ي تنبعث من الاجسام المضيئة
ء الشمس وضوء النار والاضواء
لتي تشرق من سطوح الاجسام
ي تستضيء بضوء الاجسـام
تها او التي تستضيء بضوء عرضي
سطح جسم كثيف اخر هو نفسه
ضوء ذاتي . وقد شاولت تجاربه
، وضوء الكواكب والضـوء
جدار ابيض يستضيء بضوء الفجر
نهار ، واستقصى احوال الاضاءة
الاضاءة الضعيفة ، كما يضعه في
علماء الطبيعة التطبيقية بما طبق
واوجد من اجهزة ينتفع بهـا
لاستاذ نظيف رايه في ابن الهيثـم

في انه اجتمعت فيه صفات العالم بالمعنى الحديث في علم الطبيعة النظرية والتجريبية والتطبيقية ، وانه من طراز «كلفن» لقـد اعاد ابن الهيثم بحوث من تقدمـوه لا للاستقصاء فحسب بل للابتكار وقلب اوضاع ان احتاج الامر الى قلب الاوضاع ، فقـد ابطل ابن الهيثم علم المناظر الذي وضعه اليونان ، وانشا علم الضوء بالمعنى الحديث واثره في هذا العلم لا يقل عن اثر نيوتن في علم الميكانيكا . فان عد نيوتن رائد علـم الميكانيكا في القرن السابع عشر فان ابـن الهيثم رائد علم الضوء في القرن الحادي عشر .

اليس عجيبا ان تكون هذه صفات احد العلماء العرب وتلك اعماله في الوقت الذي كانت تتخبط فيه اوروبا في الجهالة والحمق وحتى بعد وفاة ابن الهيثم بقرون عدة ، لم يكن علماء اوروبا يجرءون على مخالفـة اقوال الاقدمين والا عدتهم الكنيسة مـن الخارجين ، كما فعلت مع جاليلو في القرن السادس عشر . ولكن علماء العرب ، كانوا يذيعون على الناس كتبهم ومؤلفاتهم ورسائلهم وبحوثهم ، وفيها اصالة الراي ، وحرية التفكير ، مما يعد مفخرة لهم ولزمانهم .

لقد تبحر ابن الهيثم في العلوم الرياضية والفلكية كذلك ، وان مؤلفاته ورسائله في الحساب والجبر وحساب المثلثات والهندسة الاقليدية المستوية والمجسمة ، لتدل دلالة اكيدة على تضلعه في الرياضيات البحتـة وعلو كعبه فيها . يقول المرحوم الدكتـور مشرفة : «ان المطلع على كتاب ابن الهيثـم في «حل شكوك اقليدس» يلمس فيه دقته في التفكير وتعمقه في البحث ، واستقلاله في الحكم ، كما يتضح له صحة ادراكه لمكان الهندسة الاقليدية من العلوم الرياضية ، فهو في هذا الكتاب رياضي بحت يادق مـا يدل عليه هذا الوصف من معنى ، وابلـغ ما يصل اليه من حدود» .

لقد عاش ابن الهيثم اكثر حياته في مصر وفيها الف اكثر مصنفاته الى ان ادركتـه الوفاة سنة ٤٣٠ هـ حتى لقبه اكثر المؤرخين بالمصري . يقول عنه سارتون : «اكبر عالم طبيعي مسلم ومن اكبر المشتغلين بعلـم المناظر «الضوء» في جميع الازمان ، وكان ايضا فلكيا ورياضيا وطبيعيا وكتب شروحا عدة عن ارسطو وجالينوس» واساس الاخلاق عند ابن الهيثم ايثار الحق وطلب العلم . وقد رد لاحد الامراء ما كان قد دفعه اجر تعليمه قائلا : «خذ اموالك باسرها ، فـلا حاجة لي اليها ، وانت احوج اليها مني عند عودتك الى مقر ملكك ومسقط راسك . واعلم ان لا اجرة ولا رشوة ولا هدية في اقامـة الخير» .

رحم الله ابن الهيثم عالمنا العربـي الاشهر ، لقد عاش مثلا يحتذى في حياته ، وانه لمثل يحتذى بعد عصره بنحو الف مـن الاعوام .

عن «الهلال» المصرية



اعداد : نوح دعنا

شهامة الاعراب

دخل اعرابي على بعض الولاة فقال :

— اصلح الله الامير ، اجعلني زماما من ازمتك ، فاني مسعر حرب ، شديد على الاعداء ، لين على الاصدقاء ، قـد غذتني الحروب افاويقها ، وحلبت الدهر اشطره ، فلا يمنعك مني الدمامة ، فان تحتهـا لشهامة .

ارق الناس شعرا

قال ابو الحسن جحظه البرمكي ، قلت لخالد الكاتب : كيف اصبحت ؟ قـال اصبحت ارق الناس شعرا ، قلت اتعرف قول الاعرابي :

فمـا وجـد اعرابية قذفت بها
صروف الليالي حيث لم تك ظنت
تمنـت احاليب الرخاء وخيمة
بنجـد فلم يقدر لها ما تمنـت
اذا ذكرت مـاء العضاه وطيبه
وماء الصبا من نحو نجران انت
باعظـم مـن وجد بليلى وجدته
غداة غدونا غدوة واطمانـت
وكانت رياح تحمل الحـاج بيننا
فقد بخلت تلـك الرياح وضنت

فصاح خالد وقال : ويحك ، ويـلك يا جحظه ، هذا والله ارق من شعري .

بلاغة اعرابية

قال اسحق بن ابراهيم الموصلـي : وقفت علينا اعرابية فقالت :

— يا قوم ، تعثر بنـا الدهر ، اذ قل منا الشكر ، وفارقنا الغنى ، وحالفنا الفقر .. فرحم الله امرا فهم بعقـل ، واعطى من فضل ، وواسى من كفاف ، واعان على عفاف .

فضل الايجاز

قال رجل لسويد بن منجوف ، وقـد اطال الخطبة بكلام افتتحه للصلح بين قوم من العرب :

— يا هذا .. اتيت مرعى غير مرعاك ، افلا ادلك عليه ؟

قال : نعم

قال : — اما بعد ، فان في الصلح بقاء الاحوال والاجال ، وحفظ الاموال والسـلام — .

فلما سمع القوم هذا الكلام تعانقوا وتواهبـوا الترات .

اعرف نفسك

قال ابن المعتز :

— لا تسرع الى ارفع موضع فـي المجلس : فالموضع الذي ترفـع اليه ، خير من الموضع الذي تحط منه .

الحجاج .. وعمران بن حطان

لما ظفر الحجاج بعمران بن حطـان الشاري قال : اضربوا عنق ابن الفاجرة ، فقال عمران : لبئسما ادبك اهلك يـا حجاج ، كيف امنت ان اجيبك بمثل ما لقيتني به .. ابعد الموت منزلة اصانعك عليها ؟!

فاطرق الحجاج استحياء وقال : خلوا عنه .. فخرج الى اصحابه فقالوا : والله ما اطلقك الا الله ، فارجع الى حربـه معنا .. فقال : هيهات ، غل يدا مطلقها ، واسر رقبة معتقها .

مكارم الاخلاق

قال الزبير بن بكار :

احب معالي الاخلاق جهـدى
واكره ان اعيب وان اعابـا
واصفح عن سباب الناس حلما
وشر الناس من حب السبابـا
واترك قائل العوراء عمـدا
لاهلكه وما اعيى الجوابـا
ومـن هـاب الرجال تهيبـوه
ومن حقر الرجال فلن يهابـا

الهم خير وسيلة

كان احد الملوك كثير الشحم ، فجمـع الحكماء وقال : احتالوا لي بحيلة يخف بها لحمي قليلا .. فما قدروا على شيء ، واخيرا قال له احدهم : ان اعطيتني الامان وصفت لك دواء علتك ، فلما امنه قال له : رايت طالعك يدل على انه لم يبق من عمرك غير شهر واحد ..

فامر الملك بحبسه ، ورفـع الملاهي ، واحتجب من الناس ، وخلا وحده مغتما ، فكلما انسلخ يوم ازدادهما وغما حتـى هزل ، وخف شحمه .. وفي نهاية المدة بعث في طلب الطبيب وساله : ماذا ترى ؟ فقال اعز الله الملك : والله اني لا اعلم الغيب ، ولا اعرف عمري فكيف اعلـم عمرك .. ولكن لم يكن عندي دواء الا الغم ، ولم اقدر على جلب الغم الا بهذه الحيلة .. فاجازه الملك على ذلك واحسن اليـه غاية الاحسان .

عودة الى الله

منذ ان فقدت الامة الاسلامية زمام قيادة الركب البشري ، لم تزل تتارجح بيـن الانظمة الوضعيـة المختلفة رغم كل الويلات التـي ذاقتها — ولا تزال — عبر القرون .. فكم من بلاد مسلمة يعتنق ولاة امورها مبادىء اشتراكية وشيوعية .. وكم من سلطات تؤمن بالافكار المستوردة وتمارس مبادىء علمانية واشتراكية وديمقراطية — علـى علاتهـا —

وهل هذا التمزق في صف الدول الاسلامية والعربية ، او الخلافات القائمة بين البـلاد الاسلامية ، والصراعات المتنوعة والاشتباكات بين الاشقاء ، الا نتيجة حتميـة لاعتناق المبـادىء الاشتراكية ، وتقليد الغرب في الثقافة ، ومحاكاة الامم الاوروبية في جميع مناحـي الحيـاة .

وان الظروف والاوضاع التـي تجتاح اليوم الامـة الاسلامية ، نتجت عن اعراضها عن المبادىء الاسلامية ، والقوانين السماوية ، وانحرافها عن الافكار الاسلامية ، وانقطاعها عن ملامح الحضـارة الاسـلامية .

غير ان هناك بارقة امـل ، فقد بدات تحركات في بعض اجزاء العالم الاسلامي لتطبيق القوانين الشرعية ، واحلال الشريعـة الاسلامية مكان المبادىء الوضعية المتبعة ، وتنفيذ احكام الكتـاب والسنة في المجتمع .

ولا شك ان هذه الظاهرة من بشائر خير ، اذ لا يمكن ان تحقق الامة الانتصارات الرائعة فـي معترك الحياة الا بالرجوع الـى الشريعة الاسلامية .

ولله در الامام مالك رحمه الله حيث يقول : — لن يصلح اخـر هذه الامة ، الا بما صلح بـه اولهـا — .

مسلم ..

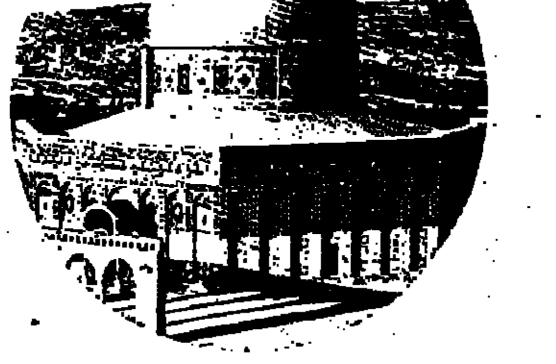
وحدة طبية متنقلة

شهدت «بغداد» في القرن الثالث الهجري نهضة اجتماعية ، كانت شاملـة لمختلف مرافق الحياة ، وبخاصة الطب . ويذكـر التاريخ للوزير «علي ابن عيسى الجراح» انه اول من فكر في انشاء وحدات طبيـة متنقلة ، لمعالجة الاهلين المقيمين في اطراف البلاد ، اذ ليس لديهم اطباء ، وليس فـي مقدورهم ان ينتقلوا الى المدينة للعلاج ... وقد اوحى بفكرته تلك الى «سنان بن ثابت» رئيس الاطباء في عهده ، ورغب اليـه في تحقيقها .

وقد حفظ لنا «القفطي» في كتابه «اخبار العلماء» نسخة الرسالة التي وجههـا الوزير «ابن الجراح» الى رئيس الاطباء «سنان» في هذا الشان . واليك نصها :

«فكرت فيمن «بالسواد» من اهله ، وانه لا يخلو من ان يكون فيه مرضى ، لا يشرف متطبب عليهم ، لخلو «السواد» من الاطباء فتقدم — مد الله في عمرك — بانفاذ متطببين وخزانة من الادوية والاشربة ، يطوفون في السواد ، ويقيمون في كل صقع منه ، مدة ما تدعو الحاجة الى مقامهم ، ويعالجون من فيه ، ثم ينتقلون الى غيره ...»

ويقول «القفطي» : «ففعل سنان ذلك» ... وبذلك يعتبر الوزير «ابن الجراح» — في القرن الثالث الهجري — منشيء الوحدات الطبية المتنقلة في عصر الحضارة العربية .



حـب الوطـن

قال ابن الرومي :

ولـي وطـن آليـت الا ابيعـه
والا ارى غيـري لـه الدهـر مالـكا
عمـرت بـه شـرخ الشباب منعمـا
بصحبـة قـوم اصبحـوا فـي ظلالـكا
وحبـب اوطـان الرجـال اليهـم
مـآرب قضاهـا الشـباب هنـالكا
اذا ذكـروا اوطـانهم ذكـرتهم
عهـود الصبـا فيهـا فحنـوا لذلـكا
فقـد الفتـه النفـس حتـى كانـه
لهـا جسـد ان غـاب غـودر هالـكا

أخـي المؤمـن

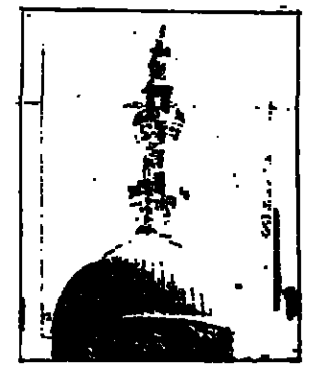
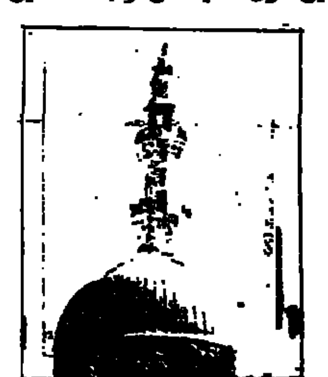
وقف ابو هريره «رضى الله عنه» في سوق المدينه ونادى فيهم يا اهل المدينه ما اعجزكم ؛ قالوا وما ذاك يا ابا هريره قـال ذاك ميراث رسول الله صلى اللـه عليه وسلم يقسم وانتم هنا . الا تذهبون فتاخذون نصيبكم منه .

قالوا واين هو ؟ قال فـي المسجد . فخرجوا سراعا ، ووقف لهم ابو هريرة حتى رجعوا . قال لهم ما لكم ؟ قالوا يا ابا هريرة فقد اتينا المسجد فدخلنا فلم نر فيه شيئا يقسم ، قال لهم ابو هريرة ومـا رايتـم في المسجـد احـدا ؟ قـالوا رايـنا قوما يصلون وقوما يقـراون القـران وقوما يتذاكرون الحلال والحرام. فقال لهم ابو هريرة : ويحكم فذاك ميراث محمد صلى الله عليه وسلم «رواه الطبراني» .

صدق ابو هريرة محمد صلـى الله عليه وسلم لم يخلف ملكـا يتنازعه الاحفاد والابناء مـن بعده . ولم يخلف سلطانا يولـى لورثته من بعده يتقاسمـون ويتحاربون من اجل السلطـان والجاه . ويعرف سيد الخلـق هذا جيدا يعرف ان كل هذا زائل لا محالة . يعرف ان هناك موتـا لا يسأل يومها الانسان عن الميراث والجاه وعن الثروة والمال وانما يسأل فيها عن العمل الصالـح الصادق المؤمن . يعلم جيدا ان الميراث المبارك هو الايمان بالله وبرسالة رسوله الكريم .

يذهب المال ويـزول الارث والجاه ويبقى العمل . يقـول صلوات الله وسلامه عليه «نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة» .

ميراث محمد قرآن كريم وكتاب مبين نزل عليه من رب العالمين .

ميراثه ثورة على الباطل والظلم ومشعل يضيء الطريق للمؤمنين. واليوم المسلمون مشغولون بغير هذا حتى الذين يدعون الاسـلام تراهم يجمعون الاموال بالطـرق المختلفة من البنوك واموال السلف وغيرها . نسي هؤلاء كتاب الله وتذكروا الدنيا وشغلوا بالهم بها نسأل الله سبحانه وتعالـى ان نعود الى رشدنا وان نعود الـى كتابنا المنزل من عنده «وقـل اعملوا فسيرى الله عملكـم ورسوله والمؤمنون» .

طرائف عربية

السمك الحـي

مما تعمد اليه بعض المطاعم في البـلاد المتحضرة ان تعرض السمك في احواض يموج فيها الماء ، فاذا السمك فيها حي يتحرك ، فيطلب الاكلون منه ما يشتهون ، فيطهـى لهم طازجا على الفور ..

وكان «المعز لدين الله» منشيء «القاهرة» — ينعم باكل السمك على هذا النحو الذي ينعم به اهل العصر الحديث ... فكـان — وهو في مقر خلافته — ياكل سمك البحر المحيط ، اذ يجلب اليه السمك حيا طازجا يتحرك ...

وذلك ان الخليفة «المعز» رفع قائدجيشه «جوهر» الى رتبة الوزارة ، وبعث به في حملة لفتح البلاد ، فسار «جوهر» بجيش عظيم ، حتى وصل الى «فاس» والـى «سجلماسة» ، ويقول «المقريزي» في كتابه (اتعاظ الحنفا) : «انه مضى الى البحـر المحيط ، فامر ان يصاد من سمكه ، وبعثه في قلال الماء الى المعز ...»

وهكذا اغتبط الخليفة بوصول قائده الى البحر المحيط ، ونعم باكل سمكه حيا يتحرك في مائه !

العقـد

يقول الكتاب : «هو في العقد الثالث او الرابع من العمر» يعنون انه في العشـرة الثالثة او الرابعة من سنيه . فما صواب نطق «العقد» : ابفتح العين ام بكسرها وما معنى العقد ؟

اما الاقدمون فقد نطقوا «العقد» بفتح العين ، ومعنى العقد عندهم : ثنـي الاصابع للحساب ، ولما كانت عدة اصابع اليدين عشرا ، فقد اصبح معنى العقد انه عشر سنين . والعلماء يعتبرون «العقـد» مرادفا للحساب ، وهو في عرفهم واحـد من الدلالات الخمس ، وهي : اللفـظ ، والخط ، والاشارة ، والعقد ، والحال .

هذا ما اثبتته اللغة والعلم في عصـور العربية الماضية ، وهو يقضي بان ينطـق «العقد» بفتح العين ، اذ لا معنى لنطقـه بكسرها اذا اريد به العد والحساب .

ولكن ماذا يمنع من ان يقال «العقد» بكسر العين حملا على معنى اخر للكلمة ؟ لـماذا لا يحمل على تشبيه مجموعة السنين العشر بعقد من العقود المنظومة فيه عشر حبات ؟

اذا حمل على هذا [illegible] جديدا ، لا تاباه العربية ، وا[illegible] الخالية ...

بخل الشعراء

ينظم الشاعر ما تجود به قريحته ، فيكون منه الجيد والرديء ، ويتملق النقاد برديئه يوسعونه ذما ولوما ... وربما جمع الشاعر شعره فلا يسقط منه الا القليل ، اما رغبة في التكاثر ، واما ضنا منه بجهد بذلـه ، او عجبا منه بما نظم ، او لان بنات الافكار كفلذات الاكباد لا يهون منها شيء ...

و «المبرد» العالم الناقد كان يتمنـى للشاعر «ابي تمام» ان يسقط الرديء مـن شعره ، حتى يسلم من النقد ، وهو يعلـل حرص الشعراء على الاحتفاظ بشعرهم كله فيقول في محاورة بينه وبين بعض معاصريه:

«لابي تمام استخراجات لطيفة ، ومعـان ظريفة ، وجيده اجود من شعر البحتري ومن شعر من تقدمه من المحدثين ، وشعر «البحتري» احسن استواء من «ابي تمام» لان «البحتري» يقول القصيدة كلها فتكـون سليمة من طعن طاعن او عيب عائب ، و «ابو تمام» يقول البيت النادر ، ويتبعه البيت السخيف ، وما اشبهه الا بغائص البحر ، يخرج الدرة والحصاة في نظام واحـد ، وانما يملكه هو وكثير من الشعراء البخـل باشعارهم ، والا فلو اسقط من شعره ما انكر منه لكان اشعر نظرائه ...»

نغمـة الشكـر

قال «الجاحظ» : رايت رجلا يروح ويغدو في حوائج الناس ؟

فقلت له : «لقد انصبت بذلك بدنك ، فما لك راحة ولا قرار ، فلو اقتصدت بعض الاقتصاد !»

فقال الرجل : «سمعت تغريد الاطيار ، وغناء القيان ، فما طربت الشيء منها طربي لنغمة شاكر ، اوليته معروفا ، او سعيت له في حاجة . افتلومني بعد ذلك على غدوي ورواحي فيما نطرب به نفسي ؟»

فقلت له : «لا لوم عليك ولا تثريب» !

الاسلام ومشاكل الشباب

بقلم : عز الدين سليم — جامعة البصرة

— الحلقة الاولى —

في مرحلة الشباب تنمـــوطموحات ضرورية للمرحلة التـي يمر بها الانسان لا بد من الاستجابة لها كالرغبة في نقد المواقف ، وتحمل المسؤولية ، ولكن المجتمع والاباء على وجه الخصوص يحولون دون ذلك فتنشا مشكلة الصراع بيــن الجيل القديم والجيل الجديد .

والشباب — وذوو المؤهلات منهـم — يرغبون في اظهار جدارتهم في بعض الاعمال والمواقف الاجتماعية ، ولكن الاباء يصدونهم عن ذلك ظنا منهم انها تضر سلطتهـم وتحد منهـا .

كما ان الشاب يشعر بالحاجة الـى اصدقاء في سن كهذه يتعامل معهم فـي البيت والمدرسة ويتعلم من خلال ذلـك عادات ومهارات لا تتوفر تحت زعامـة الاب ، ولكن تدخل الاباء في مسالـة اختيار الاصدقاء او فـرض اصدقاء يرونهم هم تخلق مضايقة وتحديا للشباب ويحرص بعض الاباء كذلك على تقييد اولادهم بالعمل المدرسي ، ومحاولة جعله شغله الشاغل في حين تنشا لدى الشاب في هذه المرحلة رغبة التعاون مع الاخرين ، والقيـام بمسؤوليات اجتماعية او عملية ، ومنهـا ما اعتاد الاب النهوض بها غير ان الاباء يحولون بين الشاب ورغبته تلك .

ومن المشاكل كذلك ان الاباء يفرضون على الشباب القيام بعمل ما هو في ذاتـه لا يتناسب مع سن الشباب ، وهنا يقـع الشاب في ضيق نفسي وحرج .

واذا سرنا مع النشء من مرحلـة الطفولة حتى مرحلة الشباب نجـد ان التعقيدات والمشاكل الاجتماعية التـي تعترض سبيلهم لا تقع في حدود مسؤولية قطاع واحد من قطاعات البيئة الاجتماعية وانما يختص قطاع واحد احيانا بخلـق مشكلة او عدد من المشكلات ، في حيـن تكون مشاكل اخرى من مسؤولية قطـاع اخر قد تشترك جهتان او اكثر في خلـق مشكلة او مجموعة من المشاكل .

واذا كنا قد تعرضنا لذكر العديد مـن مشكلات الشباب التي تنبع من طبيعـة علاقتهم بالاباء فلا باس ان نذكر نماذج من المشكلات التي يخلقها المحيط الاجتماعـي والمؤسسات الاجتماعية من غير الاسرة ، فعجز المجتمع بمؤسساته عن الاستجابة لطموحات الشباب الحيوية يقود الـى توجه الشباب نحو ارتكاب العنـف او الشعور بالسخط على المجتمع علـى الاقل مما يؤدي الى اضطراب المجتمـع وشيوع البلبلة في صفوفه ، وبقدر ما لهذا الموقف — موقف المجتمع من الشباب — من اثار عملية على الحياة الاجتماعية ، فانه ينعكس على الشباب انفسهم فيشعـرون بالقلق والتوتر والضيـق .

فعدم توفير العمل المناسب لشـباب انهوا دراستهم الجامعية ، وضاقت سبل العيش عليهم لسوء التخطيط الاقتصادي مثلا كفيل بتوجه الشباب الى اتخـاذ موقف انفعالي حاد تجاه المتسببين فـي حرمانهم ، قوى كانت او مؤسسـات .

وعدم اباحة التعبير لشباب اية امـة من امم الارض يجسد اقوى مبررات التمرد والصراع مع قوى الظلم والدكتاتورية .

وحساسية الشباب الشديدة من سوء الاوضاع العامة اقتصاديا وسياسيا مثـلا فيها الكفاية لاندلاع لهيب الصراع مـع السلطة الحاكمة في اي بلد من البلدان .

وشعور الشاب بالحاجة الى الزواج يقابله عدم توفر مستلزمات الـزواج « والعنصر المالي اساسي فيها » يخلـق للشباب مشكلة لها حسابها ووزنها .

وبالنظر لخطورة المشكلات التي ذكرنـا والتي لم نذكر ، فلا بد ان تتخذ الوسائل الضرورية والكفيلة لاصلاح كيان الاسرة ، واعادة تنظيم العلاقة بين الابناء والابـاء على اسس سليمة لتاتي ثمارها فـي خلق شاب مدرك لمسؤولياته الاجتماعية ، منفتح على واقعه ، واع لدوره فـي الحياة لا يشعر من والديه بالكبت ولا من المجتمع بالمصادرة لحريته وكرامته ، فانـه من المقطوع به ان الشاب لا يحتاج الـى الغذاء واللباس والتعليم فحسب ، وانما يحتاج الى الرعاية والحب الدافىء ، والعطف والتعاون والاستجابة لطموحاته الحيوية المشروعة ، ومشاركته في النهوض بدوره في الحياة الاسرية والاجتماعية بشكل عـام .

ولكن كيف السبيل الى تحقيق ما نرجو ؟

الابواب كلها موصدة ، وليس غيـر الاسلام مؤهل لعلاج المشاكل الاجتماعيـة جذريا ، فالاسلام قبل ان يبنى مخططـه لعلاج مشكلة الشباب ، يدرس المشـكلة بالذات ، فلا يرى القول بتبرئة الشـباب من المساهمة بصنع المشاكل نهائيا ولكنـه يرى ان نصيب المؤسسات الاجتماعيـة يفوق نصيب الشباب اضعافا ولذا فانـه يحدد مسؤولية المجتمع بمؤسساته المختلفة بشكل معمق وشامل ثم يستعرض مهمـة الشباب ودورهم في الحياة الاجتماعية بعد ذلـك .

وادراكا من الاسلام العظيم لاهميـة موقع الشباب في المجتمع الانساني فقـد اولاهم الكثير من الرعاية والاهتمام وتبني مشروعا مميزا لتجاوز السلبيات والمشاكل التي تنشب بينهم وبين الاباء والمجتمـع الذي هم يتفاعلون معه فحدد مسؤوليـة المؤسسات الاجتماعية بما فيها الاسـرة تجاه النشء الجديد ، واوضح شكـل علاقتهم مع الشباب وما ينبغي عملـه لصالحهم اخذا بنظر الاعتبار ان صـلاح الجيل الجديد — في المنطق الاسلامي — صلاح للامة وحماية لها ولامتدادها ، ولكي يتم خلق امة مسلمة سليمة معافاة لا بد من الحرص على سلامة الجيل الجـديد ، وحمايته من الامراض الاجتماعية .

— يتبـع —

كلمات نابضة

الامور ثلاثة

قال عمر بن عبد العزيز :

الامور ثلاثة : امر استبان رشـده فاتبعه ، وامر استبان ضرره فاجتنبه ، وامر اشكل عليك فتوقف عنده — .

أنت وعيوبك

قال عبدالله بن المقفع :

— من اشد عيوب الانسان خفاء عيوبه عليه ، فان من خفي عليه عيبه خفيت عليه محاسن غيره ، فلن يقلع عن عيبه الذي لا يعرفه ، ولن ينال محاسن غيره — .



آثار الحكيم "قنبلة" السينما الجديدة: أنا عاشقة سينما... ونجاحي فاجأني
الأفلام تنحدر... وحتى تتأكدوا ارجعوا للخمسينات!

البعض يندهش .. لماذا نجحت اثار الحكيم وانتشرت بهذه السرعة .. ولماذا احبها الجمهور حين راى فيها وهي تمثل في المسلسل التلفزيوني « بابا عبده » الاخت العادية المصرية بنت العائلة المصرية المتوسطة التي تعيش حياتها بقلبها وتتزوج ـ رغم المعارضة ـ من ابن عمها الميكانيكي .

وفعلا .. حين ترى اثار وتدخل بيتها وتجلس مع والديها .. تعرف تماما لماذا احبها الجمهور ، ولماذا انطلقت بسرعة الصاروخ لتكون بطلة لاكثر من خمسة افلام وعمرها الفني لم يتعد بعد سنتين :

● قلت لاثار : هل كنت تتوقعين لنفسك النجاح السريع؟

ـ بصراحة لا .. انما كنت احس أن الجمهور سيحبني والشيء الغريب أن البعض يتصور ـ وعنده حق ـ انني منذ الطفولة اعشق الفن ، وانا لم أمارس التمثيل الا في الكلية ، ولم يكن في طفولتي ما ينبىء بانني ساكون ممثلة . غير اني كنت بصفة عامة احب الرقص والموسيقى والغناء .. فلما كبرت واشتغلت مضيفة في فندق الهيلتون وراني سمير غانم وعرض علي التمثيل عرضت الامر على والدي؟ فلم يمانع وقبلت ، ومنذ هذه اللحظة .. ادركت انني كنت اعشق التمثيل دون أن أدري .

● الم تشعري في بعض اللحظات بالرغبة في العودة الى الحياة الطبيعية التي تعيشها اية فتاة ؟

ـ ابدا .. لشيء بسيط .. وهو انني فعلا لا أمثل ، فاصبح الاستوديو كانه بيتي ، واصبحت الكاميرا كانها نفسي لا اخشاها نجاءت كل حركة وهمسة امامها طبيعية غير مصطنعة .

الى جانب انني لا زلت في بداية الطريق ، ولم اصبح نجمة ، وكثيرون الى الان لا يستطيعون تمييز شكلي ، واعتقد انني عندما أصل الى هذه الدرجة من النجومية ساتمنى لو لم ادخل هذا المجال من الاصل .

● اجور بعض الفنانات وصلت الى ٢٥ ، ٣٠ الف جنيه عن الفيلم الواحد فهل سنسمع عن هذه الارقام الخيالية واثار الحكيم تطلبها ؟

ـ أنا لست طماعة ابدا ، وايضا لا أحب أن اقلل من شأني ، فمثلا نجلاء فتحي رفضت فيلما لان الاجر لم يعجبها ، فاضطر المنتج البحث عن اخرى ، فتعاقد معي ، ولم اطلب المبلغ الذي رفضته نجلاء ورفضت ايضا المبلغ الذي لا تقبله ممثلة درجة ثالثة .. وقبلت المعقول .

وعامة الذين يحبون الفن فعلا، لا تعنيهم مسألة الاجر بشرط أن يكون معقولا ، يشعر الفنان بقيمته وذاته .

الجيل الخامس

● في السينما الان اكثر من خمسة أجيال ، فاتن حمامة وماجدة ، ونادية لطفي وسعاد حسني ، ونجلاء فتحي وميرفت أمين ، ونيللي وحياة قنديل ثم جيلك انت وهناء ثروت هل تستطيعين التمييز بين هؤلاء ؟

ـ بصفة عامة .. المسألة دائما في النازل .. لاننا نر ممثلة جاءت أحسن من التي سبقتها ، ثم ان نادية لطفي وسعاد حسني استفادتا من ماجدة وفاتن حمامة ، اما انا وهناء وشيرين لم نر قبلنا الا ليلى حمادة وحياة قنديل ولم نستفد منهما بشيء .

والدليل أن المسألة في النازل أن السينما في الخمسينات واوائل الستينات كانت احسن بكثير من الان وعلى المستوى العالمي .

ثم اكملت اثار :

الميزة الوحيدة والمهمة في الوجوه الجديدة الان .. اننا كلنا نحب بعضنا ونحب الفن فعلا بعكس بعض الذين لا تعني السينما عندهم غير الشهرة والمال والسيارة .

● اقرأ كثيرا انك تدققين في اي دور يعرض عليك رغم انك لا زلت في مرحلة البداية ؟

ـ أنا لست مع القائلين بأن مرحلة الانتشار لا بد أن تقبل فيها كل ما يعرض عليك ، لا شك أن كنت فنانا حقيقيا وراك الجمهور الذي احبك في دور هزيل او فيلم رديء ، لا شك سيتأثر بذلك وتهتز صورتك عندهم . فالجمهور عندما يحب فنانا يريده كبيراًمميزاً .. دائما قويا .

بذلك .. انا ادقق كثيرا في اي دور ولو كانت مدته دقيقة واحدة.. لاحافظ على نفسي .. للسنوات المقبلة .

● هل تعتبرين المخرج احمد ياسين ، هو مكتشفك الحقيقي حين قدمك في «الملاعين» ؟

ـ لا .. فكما قلت ، لم اقدم الى الان الكم الكبير من الافلام ، واحمد ياسين ميزته انه قدمني وبجرأة في فيلم كبير بجانب عمالقة كبار ، فأحسست بتحد لنفسي ومسؤولية على عاتقي .. وهي أن أكون على مستوى هؤلاء وقيمة العمل نفسه .

أما عن امكانياتي الفنية الحقيقية فلم تظهر في «الملاعين» ولا في غير «الملاعين» .

● هل تقبلين اعادة دور نجحت فيه فنانة غيرك ؟

ـ ابدا .. لانني لا ارى اي معنى لذلك فالجديد دائما افضل واحسن .. مع كل الاحترام لكل الافلام القديمة .

● معظم الوجوه الجديدة لا تحب التمثيل على المسرح ، فهل انت منهن ؟

ـ المسرح الان .. يعتبر عملا شاقا ومجهدا .. وذهاب الجمهور اليه ليس بالسهل .. فمن هذا الذي سيخرج من بيته في الثامنة مساء ويدخل المسرح بتذكرة بخمسة جنيهات ويسهر للثالثة بعد منتصف الليل .. لكي يرى مسرحية لاثار الحكيم ..

اقصد من كلامي هذا .. انني عندما اصل لمكانة معينة من المقدرة الفنية والنجومية بحيث يتسابق الجمهور ليراني .. سامثل على المسرح .

● هل (باباعبده) .. المسلسلة التلفزيونية الناجحة .. هي السبب الاول والمباشر في نجاحك كممثلة وحب الجمهور لك ؟

ـ مضبوط .. لذلك فانا احبها جدا .. وسبب نجاحها الاول هو الجو الاسري الذي نشأ بيننا نتيجة التواجد يوميا لمدة شهرين . واستفدت جدا من المخرج محمد فاضل واكد لي أن نظرة المخرج اعمق كثيرا من نظرة الممثل .. ثم ان فاضل لا يعمل الا بهدوء واتزان بعكس المخرجين الاخرين .

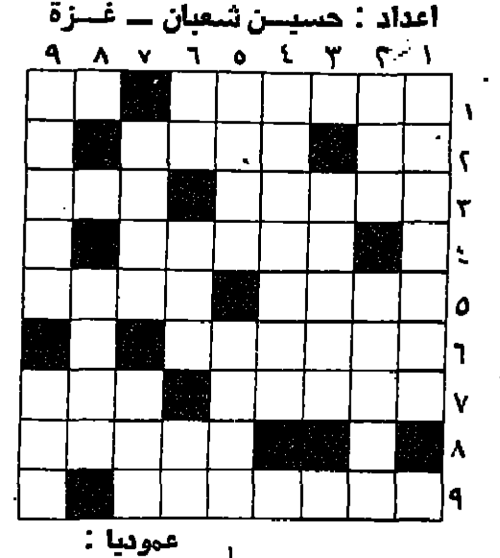
● طبيعتك وبدايتك وحضورك على الشاشة يشبه الى حد كبير بداية حياة قنديل .. فهل توافقينني ؟

ـ كثيرون قالوا ذلك .. فيبدو أن هذا حقيقي .. وللعلم أنا من اكثر المعجبين بحياة قنديل وكنت اتوقع لها البطولة المطلقة من البداية لكنها اخطأت في حق نفسها .. وتهاونت وحبست نفسها في الادوار الثانية حتى تركت السينما نهائيا .

عن «الشرق الاوسط»

الكلمات المتقاطعة

اعداد : حسين شعبان ـ غزة

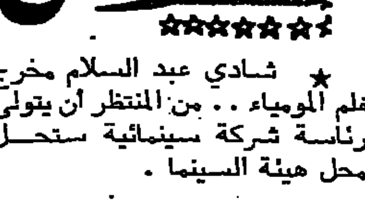


افقيا :

١ ـ اتفاق على مدلول معين ـ حرف عطف
٢ ـ قلب ـ زيفان
٣ ـ «باروم» في البحر
٤ ـ حبل يصعد به الى النخلة
٥ ـ اليف ـ مادة صناعية لها استعمالات كثيرة .
٦ ـ اوبقات
٧ ـ جنينة ـ غير
٨ ـ احتمال قريب
٩ ـ تعجب

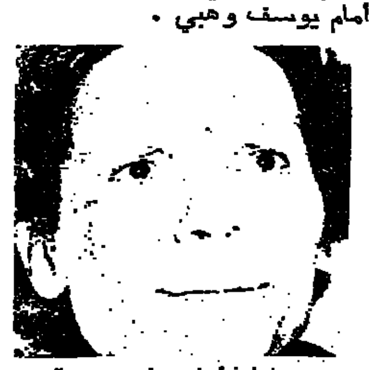
عموديا :

١ ـ صوت الطبل
٢ ـ انتظار ـ شعور
٣ ـ رتب
٤ ـ دولة اوروبية
٥ ـ بزغ ـ ينمر
٦ ـ طليق ـ مثقال ـ حرف ابجدي
٧ ـ حلية لليد ـ عملية قبل الخبز
٨ ـ ماركة سيارات
٩ ـ يقطع ـ اهوى



★ شادي عبد السلام مخرج فلم المومياء .. من المنتظر أن يتولى رئاسة شركة سينمائية ستحل محل هيئة السينما .

★ المطربة نور الهدى التي اعتزلت الغناء منذ مدة تكتب مذكراتها الفنية ومن المعروف أن نور الهدى لعبت دور البطولة في الفلم السينمائي جوهره عام ١٩٤٠ أمام يوسف وهبي .

★ عادل امام وامينة رزق يتقاسمان بطولة فلم بعنوان امهات في المنفى .



★ سهير رمزي ، محمود ياسين نور الشريف .. يبدأون قريبا تصوير فلم ساره من اخراج كمال الشيخ .

حطم الرقم القياسي وزوجته هي السبب

■ حصل جون ديفر وهو صاحب مطعم من ولاية اوكلاهوما الاميركية ويبلغ من العمر ٤٢ عاما على لقب بطل العالم في تنظيف البصل بعد أن قام بتنظيف ٢٢ كيلو من البصل في ٩ دقائق و٥٩ ثانية محطما بذلك الرقم العالمي القديم وهو ٢٥ دقيقة و٧ ثوان ، ويقول ديفر أن السبب في اكتسابه السرعة هو انه يقوم يوميا باعداد طبق خاص من البصل لزوجته وعلى وجه السرعة .

واخيراً نجحت ناديا لطفي في سحب جائزة السينما من سعاد حسني

ناديا لطفي

سعاد حسني

ذكرت مجلة ـ اكتوبر ـ القاهرية انه تعليقا على الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الاداري بالغاء قرار وزير الثقافة الصادر عام ١٩٧٥ باعتماد مسابقة جوائز الدولة التشجيعية في مجال الانتاج السينمائي والتي فازت فيها سعاد حسني بالجائزة الاولى عن دورها في فيلم ـ اين عقلي ـ قالت الفنانة نادية لطفي انها سعيدة بصدور هذا الحكم الذي يؤكد انه ليس من حق اي انسان الاعتداء على القانون او تجاوزه .

وقالت الممثلة نادية لطفي انه على الرغم من ان الراحل يوسف السباعي كان صديقها فانه منعها من نشر وجهة نظرها في نتيجة المسابقة في الصحف .. مما اضطرها الى رفع الامر الى القضاء .. وعن سعاد حسني قالت انها تحبها وتحترمها ونحترم تاريخها الفني العريض .. وانها ما كانت تريد ان تسببلها اي حرج وبخاصة هذه الايام بالذات .

"ام جميل" و مصطفى لطفي المنفلوطي

بقلم : محمود نعمان

في أوائل هذا القرن كان اغلب الاولاد في بيروت يبدأون التحصيل العلمي في «الكتاتيب» التي كان يديرها نخبة من علماء الدين واكثرهم من متخرجي جامعة الازهر في مصر . و «الكتاب» كان المدرسة الاهلية البدائية التي يتعلم فيها الاولاد مبادىء الدين ثم القراءة والكتابة والاملاء والحساب وحسن الخط .

كنا نحفظ اجزاء القرآن الكريم غيبا دون أن نفقه معناها الا بصورة غامضة نظرا لصغر سننا انذاك ، فاذا ختم احدنا القرآن ووصل في سورة البقرة الى قوله تعالى : «ختم الله على قلوبهم» اعتبر شيخنا أن الختمة تمت . وعندئذ تقام حفلة في المدرسة وتوزع الحلويات والملبس على الاستاذ وعلى جميع الطلاب ، تيمنا بالطالب الذي حفظ القرآن لفظا وتجويداً .

أما مادة القراءة فكانت محصورة بمؤلفات المرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي . فكان على كل منا أن يجيد قراءة مؤلفاته وهي كثيرة والمؤلف مصطفى المنفلوطي كاتب عربي ولد في منفلوط بصعيد مصر وتعلم في الازهر واتصل بالشيخ محمد عبده ، أما منحاه الادبي فانه تاثر كثيرا برشاقة التعبير غير المتكلف في شعر القدماء ونثرهم فلازم هذا الاسلوب وكان اسلوبا فنيا متحررا من المحسنات .

ترجموا له عن الادب الفرنسي عدة كتب منها «الشاعر» و «مجدولين» و «في سبيل التاج» و «تحت ظلال الزيزفون» فعربها وصاغها في قالبه الخاص . فالرجل ازهري يركز على كل حرف من كلماته وينتقي عباراته بعناية ودقة الازهريين . وهذه العبارات كانت مختصرة ، متينة التركيب ، بليغة المعنى لكنها جافة تصدم القارىء برصانتها الزائدة .

لقد تاثرت كثيرا بكتابات المنفلوطي وحفظت غيبا الكثير من عباراته وتغنيت بها ورددتها أمام رفاقي وانا مزهو بها . وكانت لغة العصر انذاك ، ولم تكن القراءة المصورة الحديثة التي وضعها اساتذة جمعية المقاصد الاسلامية قد صدرت . ولذلك كان المنفلوطي بالنسبة لنا مصدرا نادرا ناخذ عنه وعن اسلوبه فانطبع في اذهاننا وجعلنا منه مادة التخاطب والحديث والمراسلة .

لكن هذا الاسلوب لم يكن مرغوبا لدى العامة واستعماله جر علي المصائب وتعرضت بسببه لمواقف مخجلة ولتوبيخ والدي وتقريعه وغضب الجيران بسبب ما كتبته .

فقد كلفني والدي رحمه الله أن أرسل كلمة الى شريكه في العمل ادعوه فيها لمشاركتنا الغداء ، فاخذت ورقة وكتبت برصانة المنفلوطي وبدون مقدمات ما يلي :

«السيد عبد المجيد ،

انت مدعو للغداء عند الوالد غدا ، فلا تنسى الدعوة .

الامضاء

م . »

وكان أن غضب الشريك ورفض الدعوة، وفي اليوم التالي عتب الوالد على شريكه لعدم حضوره حفلة الغداء ، فاجابه هذا : قبل أن تعتب علي ، علم ابنك أن يكون لائقا في عباراته ، فاستدعاني الوالد وسألني ماذا كتبت ، فقلت : أن المنفلوطي علمنا أن لا نذكر في المراسلات سوى المختصر المفيد بدون تنميق وهذا ما فعلته .

عز علي أن يتهكم والدي على المنفلوطي وانا الذي اعتبره مثلي الاعلى ، اذ طلب مني أن أتعلم اداب المراسلة وأن أدع المنفلوطي جانبا فلم اقبل . وكيف اترك استاذي ؟

وفي احدى الامسيات التقيت والدتي عند الباب فقالت لي أن جارتنا «أم جميل» تريد أن ترسل لشقيقتها في اللاذقية كتابا وهي لا تحسن القراءة والكتابة . فاكتب لها وهي ستشرح لك ما تريده ، و «أم جميل» هذه امية لكنها تحفظ الكثير من روايات الزير وعنترة وحمزة البهلوان وتغريبة بني هلال. وكثيرا ما كانت تجمع نساء الحي وتقرأ عليهن ما حفظته من البطولات الاسطورية مع تمثيل المواقف .

حملت قلمي وورقة قطعتها من دفتري ودخلت بيت الجارة وبعد الترحيب قالت لي : يا ابني وصلني البارحة رسول من اللاذقية ومعه كتاب وهدية من شقيقتي وهي تسأل عنا ، فارجوك أن تكتب لها وتجيبها باننا «زعلانين» منها لانها بخيلة بالمكاتيب وقل لها أن ابنتي نطوم انجبت صبيا وأن طنجرة «المغلي» مرسلة مع الرسول .

أخذت اكتب منصلا ما قالته لي الجارة بلغة المنفلوطي المختصرة الجافة مع شيء من السجع ، محاولا مجاراة معلمي في منحاه الادبي . ثم قرأت للجارة ما كتبت فغضبت وانتزعت الورقة من يدي ومزقتها قائلة : يا ابني ما علموك في المدرسة «الترجومة» التي تبدأ بها المكاتيب ؟ فقلت : وما الترجومة يا خالة ؟ فدفعت الي بالكتاب الذي وصلها من اللاذقية وقالت : اقرأ وتعلم . يضربوا هالمعلمين ما بيعرفوا يعلموا ! وقرأت الرسالة فاذا بها حرفيا :

«شقيقتي ونور عيني أم جميل ، اداميا المولى تعالى امين ، أنه اذا جاز حسن سؤالكم عنا فنحن بحمد الله بخير وعافية لم (خايس) علينا سوى قلة مشاهدتكم . الله يرينا وجهكم عن قريب بجاه الحبيب» .

فامتنعت عن الكتابة . وقلت لها يا خالة هذا الكلام لا يليق بفتى مثلي يتعلم في كتاب المنفلوطي ولن اكتب مثله .

فقالت : يا ابني دعك من لغة المنفلوطي الان . اكتب لي باللغة التي تفهمها اختي في الغربة .

ونزلت عند رغبتها مرغما وكتبت «الترجومة» حرفيا . ولكن ما ان انتهيت حتى تمادت في غيها وقالت لي : اكمل الرسالة بما سأقوله لك واياك أن تعود الى صاحبك المنفلوطي . سألت : وماذا اكتب وعندئذ اتخذت موقف الخطيب ونصت على بلغتها المحكية :

«ويا اختنا العزيزة ، ربنا سبحانه وتعالى تجلى علينا وطعمنا صبي مثل النقطة المصحف ومثل فلقة البدر بخزي العين الملة ما سابعنه ، فرحنا كثير ووزعنا المغلي على الجيران واصلك طنجرة منها . ربته لقمة هنا» . فكتبت .

وأضافت : «ونحن يا اختنا العزيزة (زعلانين) منك لانك ما عم تبعتي لنا مكاتيب حتى نطمن عنك» . هنا توقفت عن الكتابة وقلت بحدة :

يا خالتي «ام جميل» سايرتك حتى ا وكتبت لك ما أردت باللغة المحكية . أ أن اكتب نحن «زعلانين» فهذا أمر لن ي ابدا ، لان المنفلوطي يغضب علي . فق لي : ماذا ترى مكانها عند صاحبك يا ا قلت لها : اللغويون يقولون نحن مستا وليس نحن «زعلانون» فهذه الكلمة ليست اللغة في شيء . ولم تغضب «ام جميل» وضعت يدها على كتفي وقالت :

يا ابني الجماعة في اللاذقية ما قـ المنفلوطي وما بيعرفوا شو يعني المستا هذه . فالله يرضى عليك خلينا باللغة يفهمونها واكتب للشقيقة نحن «زعلانين» فرفضت بشدة منتصرا للغة العربية الا وتوقفت عن الكتابة . وعندئذ قالت «ام جميل» : كرمال خاطرك لا بأس يا ابـ انكر بالكتاب كلمة «المستاؤون» واللعيـ من النبجة . ولا تنس أن تقول لشقيقـ الجيران يبعثوا لك الف حمل سلام و واتممت الكتاب وسلمته لجارتنا و غير راض عما كتبت .

وبعد عشرة ايام استلمت «ام جميل» شقيقتها رسالة تقول فيها :

«شقيقتي ونور عيني أم جميل ،

وصلني مكتوبك وكامل شرحكم صاره ووصلت الهدية ومبروك الصبي الله من أهل المعيشة ، لكن قولي لي شو بكلمة مستائين اللي في مكتوبك . والله فهمناها واستحينا أن نسأل الجيران ما يخمنونا من الجهال . انشغل بال خاطرك عزيز علينا وشو عملنا لك حتى تقاطعينا وتعادينا» ؟!

فغضبت «ام جميل» ونادتني قائلة عاجبك هيك ؟ عملت لي مشكل له او له اخر ، فهموا في اللاذقية من كلمة مستائين انني عاديت اختي ، الله يلـ المنفلوطي وساعة المنفلوطي وساعة كلفتك بالكتابة . معلمين واولاد حمير رايحه عند احد كتبة العرائض بقرب وسأشرح لشقيقتي الواقع وانهما وقامت غضبى ، وخرجت اجرجر اذ الفشل وقد احمر وجهي من الخجل .

جلست عند عتبة دارنا وجعلت كل ما حصل ، ودلني تفكيري أن الـ كتب لزمن معين وقد مر هذا الزمـ اسلوبه المنمق وعباراته الجافة ا القاسية لم تعد مناسبة . وأن الـ كي نحتفظ بحيويتها عليها أن تتطور و وتساير المجتمع والا تحجرت ودخلـ التاريخ . ثم اليس الجمال الحقيـ هو في البساطة وأن التعقيد في الـ أمر يمجه الذوق وتنفر منه الناس ؟

عندما وصلت في تحليلي الى هذا قمت الى كتب المنفلوطي فجمعتها و أسلوبها ووضعتها فوق الرف . وأو فعلته بعد ذلك انني اشتريت كتابا العربية الحديثة ، الذي بدأ بظهوره الاسواق ، وجعلت اقرأه بنهم ما وارحت من كان يلومني على تعصـ للمنفلوطي .

عن «الحوادث»

سيارة ناطقة

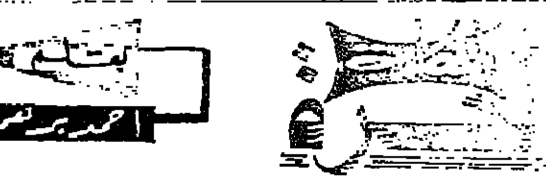
بعد حاسبات الجيب والساعات واجهزة الكومبيوتر الناطقة . سيبدأ عما قريب عهد السيارات الناطقة . اذ تتسابق الان مؤسسات انتاج السيارات الثلاث الكبرى في مدينة ديترويت الاميركية على اكمال التجارب على ما يسمى بتكنولوجيا « تصنيع الكلام الكترونيا» بواسطة شرائح السليكون «لادخالها في السيارات التي ستنزل الى الاسواق العالمية في عام ١٩٨٣ . واذا سار كل شيء على ما يرام في هذه التجارب فانه لا يستبعد عندئذ أن نشهد الرعيل الاول من السيارات الناطقة حتى في وقت ابكر من ذلك فقد يكون في العام المقبل . وتقوم التجارب الجارية الان على استعمال «شرائح سليكون كلامية» طورتها شركة «تكساس انسترومنتس» الاميركية الرائدة في هذا الميدان الالكتروني الحديث نسبيا . وهذه الشرائح مصممة لاصدار صوت مشابه للصوت البشري . ومن شأن شريحة واحدة أن تجعل لوحة الساعات والمفاتيح في مقدمة السيارة تخاطب سائقها صوتا بكلام عادي مفهوم لتطلعه مختلف الامور المعنية بعد السيارة اثناء قيادتها . وفي الموضوع تحدث مؤخرا المـ بيرنارد ليست نائب رئيس «تكساس انسترومنتس» المسؤول الاول في الشركة تطوير تكنولوجيا «تصنيع الكلام الكترونيا» . فقال في المرحلة ستحل «الشرائح الكلامية» الاضواء في لوحة معدات الـ فمثلا اذا تعدى السائق الـ المسموح بها فانه يسمع صوتا الكترونيا يقول له سرعتك .. لقد تعديت الـ المسموح بها ! . وكذلك انخفض مستوى البنزين في السيارة الى مستوى الثمن قال الصوت الالكتروني يعلم السائق الى أن البنزين قد قليلا وحان الوقت لتعبئة من جديد . ويتوقع الخبـ تصبح السيارات الناطقة عند الثمانينات مجهزة ايضا بشر سليكون لتمييز الصوت البشـ وهي التي تجرى عليها الابـ والاختبارات في الوقت الحاضر

تعزية

القدس ـ رزق صفوري ، محمد ابو شلباية ، زكريا قليبو ، سليم الجلاد ، عبد العزيز مسك ، احمد برهم ، يشاطرون الصديق فهمي الانصاري احزانه بوفاة شقيقه

زكي خليل الانصاري

للفقيد الرحمة ، ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون



[illegible] الذى ننشـــده

[illegible]

لكن على ما يبدو فان الخلاف لا يزال قائما والدليل على ذلك وساطة نقيب المحامين في غزة الاستاذ فايز ابو رحمه بين المحامين العاملين والمحامين المضربين .

كلمة اخيرة ارى لزاما قولها في هذا الصدد وهي ان المحامين الذين استمروا في اداء رسالتهم بعد عام ١٩٦٧ قد اثبتوا من خلال الاعمال والمساعدات التي قدموها لابناء شعبهم ووطنهم انهم كانوا على حق في عدم الاضراب . ولهذا نرجو ان تزول الغمة ويعود الوفاق . فالناس بحاجة الى هذه الفئة مجتمعة خصوصا في هذه الظروف الصعبة .

واما بصدد رابطة الصحافيين ثانيا والحق لم تستطع منذ تأسيسها ان تحقق هدفها كرابطة تجمع الصف وتوحد الكلمة . خصوصا وانها في بداية التكوين . وفي المرحلة الاولى من حياتها . وهي بأمس الحاجة الى الوحدة والتضامن في هذا الوقت بالذات .

ونتيجة للانفرادية التى تبناها المؤسسون لهذه الرابطة في الاجراءات والاعمال التي قاموا بها انبثق عن ذلك انسحابات من الرابطة وانشقاقات في صفوفها .

وكما يبدو ان اولئك الذين لم يحالفهم الحظ من الصحافيين في بداية تكوين الرابطة للانضمام اليها فقد بادروا الى تصحيح الخطأ بالخطأ بدلا من تصحيح الخطأ بالصواب كبادرة بناءة تجمع الصف ولا تفرقه .

وهكذا فقد تنافس على تشكيل رابطة للصحافيين اكثر من فئة وتسابق على الادعاء بحق التمثيل اكثر من مجموعة . واصبح الناس لا يعرفون من هو الصحافي الحقيقي ومن هو الصحافي المزيف .

ان الصفة المألوفة والمتعارف عليها في جميع الاوساط لكل مجموعة تمثل فئة معينة من قطاعات الشعب المختلفة ، او النعت الذي يطلق على المجموعة هو « نقابة » انما المجموعة التي تمثل الصحافة يطلق عليها اسم « رابطة » فكلمة رابطة لها معنى اقوى وامتن من معنى كلمة «نقابة» فالرابطة توثق رباط المنتسب اليها بحيث لا فكاك له ولا انفلات .

ولهذا نقول ان اساس القوة في وحدة الكلمة وفي التضامن والتكاتف، وليس بالبغضاء والحقد والتنابذ ، ورابطة الصحافيين هي احوج من غيرها الى القوة خصوصا وانها لم تزل للان تحبو في دور النشوء والارتقاء .

[illegible]ـــة

[illegible] : محمد احمد جاموس ـ اريحا

[illegible]

عظامي ! .. قالت : فمالي ارى هذا الصوف عليك ؟ .. قال : لزهادتي في الدنيا لبست الصوف ! .. قالت : فما هذه العصا عندك ؟ .. قال : اتوكأ عليها واقضي بها حوائجي .. قالت : فما هذه الحبة في يدك ؟ .. قال : قربان ان مر بي مسكين ناولته اياه ! .. قالت : فاني مسكينة ! .. قال خذيها .. فقبضت على الحبة فاذا الفخ في عنقها ، فجعلت تقول : قمي قمي ! .. وتفسيره : لا غرني ناسك مراء بعدك ابدا .

● قيل لابراهيم بن ادهم : لم تجتنب الناس ؟ .. فانشأ يقول :

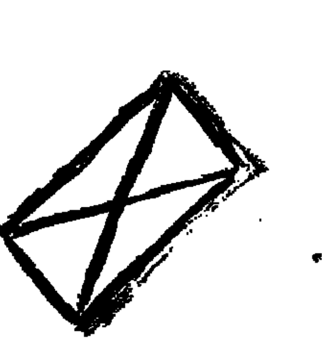
ارض بالله صاحبا ... وذر الناس جانبا
قلب الناس حيث شئت تجدهم عقاربا



شرودر يتعلم الكاراتيه

[illegible] المعجزة ريكي شرودر الذي تألق في فيلم كرامر [illegible] شهيرة من نجوم هوليوود . يتعلم الكاراتيه [illegible] الامريكي تشاك نوريس .

[illegible]



عطشه ينتقد سياسة الحكومة ازاء عرب اسرائيل ارليخ: يجب ذكر انجازات الحكومة بالوسط العربي

القدس ـ حـذر امس عضو الكنيست زيدان عطشه من عواقب العزلة السياسية التي يواجهها عرب اسرائيل بسبب عدم الاكتراث من قبل الحكومـة ، بمساهمتهم ومواقفهم في حياة الدولة . وقال ان هنالك مخاوف من مغبة مواجهة عنيفة بين فئات عربيـة ويهودية قد تتوسع اذا استمرت الحكومة بسياستها الحالية تجـاه عـرب اسرائيـل .

وكان السيد عطشه يتحدث في الكنيست في نطاق اقتراح له لجـدول الاعمال ، واستطرد قائلا : ان الانجازات الاقتصادية التي انجزها العـرب الاسرائيليون ليست كافية بصفتهم مواطنين بل انهم يرغبـون بان ينظر اليهم ويعاملوا كعنصـر يشترك بصورة فعـالة في الحيـاة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك من منطلق الشعـور بالمسئولية .

وانتقد السيد عطشة حكومة اسرائيـل لعدم تكريسها ولو جلسة واحدة خـلال الثلاث سنوات تبحث فيهـا شؤونهم ، مشاكلهم ، ومواقفهم وتوضح سياستهـا لنصف مليون عربي في اسرائيل علما بانهـا عقدت عدة جلسات لبحث شؤون غـوش ايمونيم ومواضيع اخـرى ذات اهميـة جانبيـة .

واختتم السيد عطشة اقتراحه لجدول



الاعمال ، بان على الحكومـة ان تحقـق سلاما عادلا بين مواطنيها قبل ان تسعى لتحقيق اي سلام مع جاراتها الدول العربية اذ ان عرب اسرائيل كانوا وما زالـوا جسرا للسلام وعاملا لتضييق فجوة الثقة بين اليهود والعرب في هذه المنطقة .

وقد رد عليه السيد ايرليخ نائب رئيس الوزراء وقال انه يجب ذكر الانجـازات التي حققتها الحكومة لعـرب اسرائيل بجانب الانتقادات التي وجهها السيد عطشه وقد وافق السيد ايرليخ والكنيست على ان تبحث الكنيست بكاملها اقتراحـه بعد استئناف العطلة الصيفية .

اطفاء حريق في طائـرة تابعة لشركة ال ـ عال

مطار بن غوريون ـ عنيم ـ شـب حريق امس في طائرة ال ـ عال التي كانت على اهبة الاستعداد للتوجه الى باريس وفينـا .

ونجح عاملو الاطفائية في المطار باطفاء الحريق خلال دقائق معدودة دون ان يصاب احد بـاذى .

وتبين ان مصدر الحريق كان في حمام الطائرة الموجود في مؤخرتها .

وقد تم تشكيل لجنة تحقيق خاصة لمعرفة اسباب الحريق .

اختتام المخيم الصيفي « السلام » في قرية يركا

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ انتهى امس المخيم الصيفي « السلام » لطـلاب المدرستين الابتدائيتين «أ» و «ب» في قرية يركا اشترك فيه حوالي مائتي طالب وطالبة باشراف المعلم الشاويش ركـسن عباس وساعده اربع مرشدات وستة مرشدين واستمر ثلاثة اسابيع حيث قاموا بفعاليات اجتماعية وتربوية وفنية من عرض افـلام سينمائية واعمال يدوية ورحلات ونزهات وبرامـج فنيـة ورياضية ومسابقات في المعلومات العامة .

وقد مول هذا المشروع كل من المجلس المحلي في القرية وقسم الشباب في اللواء الشمالي التابع لوزارة المعارف والثقافة ودفع كل مشترك ..٢ ليرة كمساهمة رمزية .

مقتـل ٧ أشخـاص واصابـة ٣٠ اخرين نتيجة انفجار في الاهواز

طهران ـ قتل امس سبعة اشخـاص واصيب ٣٠ شخصا اخر بجراح من جراء انفجار وقع امام احد الفنادق في مدينة الاهواز الايرانية .

وتعتبر مدينة الاهواز المركز التجاري الرئيسي في اقليم خوزستان الغني بالنفط الذي يطالب سكانه المتحدرون من اصل عربي منحهم حكما ذاتيا .

رئيس الد... ابناء ش... اسرائي...

القدس ـ استقبل السي... نافون رئيس الدولة امس ١٠٧ ... من ابناء شهداء حروب اسرائيل ، بمناسبة بلوغهم سن الثالثة عشر .

وقد القى امنون شوكرون احد هـؤلاء الشبان الذي حرم من والده عندما كان في احشاء امه كلمة في الحفل قال فيها لقد ضحى اباؤنا بحياتهم من اجل شعبنا ووطننا ، ونحن نعدك بان نكون مواطنين صالحين لجميع المخلوقات ونامل فـي ان يحل السلام الحقيقي في بلادنا وان يعيش شعب اسرائيل بامان .

ودعا رئيس الدولة في كلمته ابنـاء الشبيبة الى العمل فيما هو لصالـح المجتمع والدولة وناشد امهاتهم عـدم التردد في الزواج مرة اخرى واقامة بيت جديد .

الـرئيس الرومـاني يجـري اتصـالات مكثفـة لحـل أزمـة الشرق الاوسـط

لمراسلنا للشؤون العربيـة ـ توجه الى بوخارست امس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسـر عرفات لاجراء محادثـات مـع الرئيـس الرومانـي نيقـولاي شاوشيسكو بناء على دعوة مـن الرئيس الروماني . وذكرت انباء صحفية في الكويت ان الرئيـس شاوشيسكو يعتزم ايفاد مبعوث شخصي رفيع المستوى الى الشرق الاوسط في نطاق مبادرته الجديدة التي ينوي اتخاذها لحل ازمـة الشرق الاوسط .

وقالت هذه الانباء ان المبعوث الروماني سيزور كلا من اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان لمحاولة اقناع الطرفين الاسرائيلي والعربي بتبادل الاعتراف بين اسرائيـل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الرئيس الروماني قد اجتمع مؤخرا بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان حيث اعرب الاخر عن ترحيبه بانضمـام رومانيا الى الجهود التي تبذلهـا دول السوق الاوروبية المشتركة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط .

وتقول الانباء ان شاوشيسكو طلب من جيسكار ديستان العمل على اقناع الولايات المتحدة بتليين موقفها من منظمة التحرير






من جهة والضغط على اسرائيل كـي تنسحب الى حدود عام ٦٧ وتعترف بحقوق الفلسطينيين من جهة ثانية ويربط بعض المراقبين بين المبادرة الرومانية ودعـوة عرفات لزيارة بوخارست غير ان هناك من المراقبين من يقول ان الزيارة تتعلق بمشروع اخر للرئيس شاوشيسكو يقضي بعقـد مؤتمر دولي موسع لدراسة ازمة الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بالازمة بما فيها اسرائيل والمنظمة .

وكان نايف حواتمه رئيس الجبهـة الشعبية لتحرير فلسطين قد زار العاصمة الرومانية هو الاخر في اواسط الشهـر الحالي حيث اجرى مباحثات مسهبة مع الرئيس شاوشيسكو واستمع منه الـى تفاصيل هذا المشروع الا ان هذه المباحثات لم تتمخض عن اية نتيجة ايجابيـة لان حواتمه رفض المشروع .

ويتوقع المراقبون في دمشق الا تختلف نتائج زيارة عرفات الحالية لبخارست عن نتائج زيارة حواتمه .

ارجاء بحث موضوع المفاوضات المالية لمركز السلطات المحلية

تل ابيب ـ وافق مركز السلطة المحلية هنا امس على ارجاء بحث موضـوع المفاوضات المالية للمركز مع الحكومـة الى الاسبوع القادم وذلك بعد ان طلب الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية مـن رئيس المركز منحه مهلة لدراسة السبل الممكنة لايجاد حل لهذه المشكلة في نطاق الحكومـة .

وعلم ان عددا من اعضاء ادارة المركز ارادوا امس تقديم عدد من الاقتراحـات المتطرفة والبعيدة المدى كرد فعل على عدم استجابة وزارة المالية لمطالب المجالس المحليـة .

الملحق الثقافي المصـري يحل ضيفا على جامعة بار ايـلان

تل ابيب ـ حل الدكتور احمد جمعـه الملحق الثقافي للسفارة المصرية في تل ابيب امس ضيفا على جامعة بار ايـلان ، واستقبله عميد الجامعة البروفيسور شلومو انشتين الذي شرح للضيف الطابع الخاص لجامعة بار ايلان كمؤسسة دينية لتلقـي العلوم الاكاديمية .

وقام الدكتور جمعه برفقة عدد مـن اساتذة الجامعة بجولة في مختبرات علوم الاحياء والمكتبة التابعة للقسم العبري . وقد شكر الضيف عميد الجامعة علـى الاستقبال وتمنى لاعضاء السلك الجامعي والطلاب النجاح في اعمالهم واكد علـى الضرورة الملحة في تعزيز اواصر السلام الحقيقي والتعايش السلمي بين جميـع شعوب المنطقة .

مقاتلات مغربية تقصف مواقع عسكرية موريتانية فـي منطقة الغويره .

نواكشوط ـ اكدت موريتانيا امس ان المقاتلات المغربية قامت اول امس بقصف المواقع العسكرية الموريتانية في منطقـة الغويـرة .

وجاء في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية في موريتانيا ان الحكومة المغربية تسعى الى تحقيق حلم التوسع في دول المنطقة .

واضاف البيان ان حكومة موريتانيا تنتظر ايضاحات مغربية حول هذا العمل لتقرر في ضوئها مصير علاقاتها مع حكومة الرباط .

محافظ العريش يعـد بدراسة موضوع قبول الطلاب الفلسطينيين في الكليات المصرية

سيناء ـ قام السيد يوسـف ابو طالب محافظ العريش وشمال سيناء امس بجولة تعارفية فـي منطقة الشيخ زويد ورفح ، يرافقه عـدد من المديريـن العامين في الدوائر الحكوميـة في المحافظـه وعضو مجلس الشعب المصـري السيد سهير جلبانه .

وكان في استقبال محافظ العريـش والوفد المرافق له القائد العام لقطاع غزة وشمال سيناء البريغادير اسحق سيغـف ورئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنـة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية البريغادير دوف سيئون .

وقد التقى السيد ابو طالب ومرافقوه مع عدد من وجهاء البدو وسكان رفح ، الذين اثاروا سلسلة من المطالب بينهـا السماح لسكان سيناء المصريين الذيـن يتواجدون في الجانب الاسرائيلي بزيـارة العريش بصورة منظمة والسماح للاجئين الفلسطينيين الذين يسكنون بالعريـش باجتياز الحدود في طريقهم الى قطاع غزة مرة كل شهر لتسلم المواد الغذائية مـن قبل وكالة الغوث . كما طالبوا السمـاح لاقرباء السكان المتواجدين في الجانـب الاسرائيلي من سيناء بدخول المنطقـة لزيارة اقربائهم .

ووعد محافظ العريش وجهاء المنطقة بدراسة موضوع قبول الطلاب الفلسطينيين في كافة الكليات والمعاهد العليا في مصر بصورة جذرية .

وقد ادى محافظ سيناء صلاة الظهر في احد مساجد رفح وفي لقاء مع المصلين قال ان الدول الرافضة لمسيرة السـلام سوف تسير ان عاجلا ام اجلا في الطريق الذي انتهجته مصـر .

استجاب القائد العسكري لقطاع غزة لطلب تقدم به عدد من الوجهاء باطـلاق سراح عدد من المعتقلين الامنيين بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد .

ومن ناحية اخرى ذكر وجهاء من منطقة الشيخ زويد ورفح ان السلطات المصرية اعدت قائمة سوداء تتضمن اسماء عدد من الوجهاء في المنطقة الذين تربطهـم علاقات طيبة بالسلطات الاسرائيلية وذكر ان السلطات المصرية لا تسمح لهـؤلاء الوجهاء بدخول العريش وذلك في نطـاق مقاطعة تفرض عليهم .

وعقب الوزير المفوض بالسفارة المصرية السيد محمد الخزندار على ذلك لمراسل صوت اسرائيل بسام جابر بقوله انه يشك في صحة ذلك ويعتقد انه لا اساس لهذا النبا من الصحة لانه لا يمكن لدولة ان تعامل قسما من مواطنيها معاملة تختلف عن معاملتها لبقية المواطنين . واضـاف السيد الخزندار انه اذا كانت اية تهمة يمكن توجيهها الى اي شخص فان مصر لا تلجأ حاليا الا الى سيادة القانون امـا اللجوء الى القوائم السوداء او غير ذلك من اجراءات استثنائية فلا مكان لها في مصر بعد انتهاء الاحكام العرفية فيها .

حـراس مسلحون في الطائـرات الكويتية التي تعمل عـلى خط بيروت

لمراسلنا للشؤون العربية ـ اعلـن مصدر رسمي في الكويت ان شركة الخطوط الجوية الكويتية وضعت حراسا مسلحين في طائراتها العاملة على خط الكويت ـ بيروت في اعقاب حادث اختطاف الطائـرة الكويتية يوم الخميس الماضي عندما كانت فـي رحلة على هذا الخط .

وذكر في الكويت ايضا ان الحكومـة الكويتية تدرس امكان وضع حراسـة مسلحة في طائراتها العاملة في باقي الخطوط العربية والخطوط الاوروبية .

لجنة الخارجية والامن تواصل بحث موضوع استملاك أراض في الجنـوب

القدس ـ واصلت لجنة الخارجيـة والامن التابعة للكنيست امس بحثهـا للاقتراح الذي قدمه عضو الكنيست جاك امير حول موضوع وضع اليد علـى اراضي الدولة في مساحات القرى بجنوب البـلاد .

وقد قدم السيد ارئيل شارون وزيـر الزراعة تقريرا حول توطين البدو فـي اراضي الدولة في الجنوب .

وستستانف اللجنة بحث هذا الموضوع بعد استلامها تقريرا من اللجنة الفرعيـة التي ستقوم بجولة للوقوف عن كثب على حقيقة الوضع في المنطقة .

وزير الاعلام المصري فـي مقابلة اذاعية :

القانون الذي اقرته الكنيست بشأن القدس لن يثني مصر عن عزمها على استمرار التفاوض للتغلب على هذه العقبة كغيرها

لمراسلنا للشؤون العربية ـ صرح السيد منصـور حسن وزير الدولة المصـري للثقافـة والاعلام ، والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي ، بان ردود الفعل في مصر على رسالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب الموجهة للرئيس انـور السادات حول موقف مصر من قضية القدس هي ردود طيبـة للغايـة ومطابقة تمامـا لهـذه الرسالة من حيث الموضـوع والاسلـوب علـى حـد سواء .

وقال منصور حسن انه لا خلاف اطلاقا بين مضمون هذه الرسالة وموقف مصـر من قضية القدس ، ووصف اسلوب رسالة ملك المغرب بانه يتسم بالموضوعية وذكـر الحقائق عن دور مصر وعلاقاتها بشقيقاتها العربية والتزامها بالقضية العربية .

واعرب وزير الاعلام المصري عن امـله في ان تكون هذه الرسالة بدايـة جديدة لاسلوب التعامل بين العـرب مهما كانت خلافاتهم حول هـذا الموضوع او ذاك .

ويذكر ان ملك المغرب اكد في الرسالة التي وجههـا للرئيس السادات باعتباره رئيسا للجنة القدس التي شكلتها الدول الاسلامية ، ان اصرار مصر على الموقف الذي نطالب فيه الدول الاسلامية بالنسبة للقدس سينهي القطيعـة بين مصـر والدول العربيـة .

وكان السيد منصـور حسن يتحدث في مقابلة اذيعت الليلة الماضية من راديـو مونت كارلو ، وقد اعرب في سياق هـذه المقابلة بان الفترة الحالية هي فترة جمود في مفاوضات الحكم الذاتي وان هذا الجمود قد يستمر الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية وربما الانتخابات البرلمانية المقبلة في اسرائيل ، الا ان ذلك لا يعـني ان مصر تنوي التخلي عن عمليـة السلام مع اسرائيـل .

واضاف ان القانـون الذي اقرتـه الكنيست بشأن القدس لا يمكـن ان يثني مصر عن عزمها على استمرار التفـاوض مع اسرائيل بالرغم من ان القانون يعتبر عقبـة جديدة في طريق السلام الشامل في المنطقـة .

وخلص الوزير المصري الى القـول ، ان هذه العقبـة يجب التغلب عليها من خلال المفاوضات كما هي الحال بالنسبة لغيرها من العقبات .

١٨٧ عضـواً في الكونـغرس الاميركي يطالبون مجلس الشورى الايراني باعطاء أولوية مطلقة لبحـث مشكلة الرهـائن

طهران ـ تلقى حجة الاسلام رانسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني رسالة من مائة وسبعـة وثمانين من اعضـاء الكونغرس الامريكي يطالبون فيها اعضـاء مجلس الشورى باعطاء الاولوية المطلقة لبحث مشكلة الرهـائن الامريكيين ويعبرون عن قلقهم من تدهور العـلاقات بين واشنطن وطهـران .

وقام السيد كيسر القـائم بالاعمال السويسري في طهران بتسليم هذه الرسالة الى حجة الاسلام رانسنجاني خلال اجتماع لهما الليلة الماضية .

ويذكـر ان سويسـرا ترعى مصالح الولايات المتحدة في ايران .

وقال رئيس مجلس الشورى لاعضـاء المجلس امس انه بحث مع القائم بالاعمال السويسري عدة نقاط منها تجميد الارصدة الايرانية في الولايات المتحدة وفرض حظـر على تصدير قطع الغيار الامريكية لايـران والضغط الامريكي على الدول الاجنبيـة للوقوف ضد ايران والحملة الاعلامية التي تشن ضد ايران داخل الولايات المتحـدة والمحاولة الفاشلة التي قامت بها الولايات المتحدة لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين قبل ثلاثة اشهر ومنع تصدير المـواد الغذائية لايران .

ولم يذكر حجة الاسلام رانسنجاني ما اذا كان مجلس الشورى سيدرس قضيـة الرهائن الاميركيين المحتجـزين في ايران بصورة مستعجلة .

★ تتمـات ★

سيسكو : عـام

الخليج وشبه الجزيرة العربية فقال انهما تعتبران ذواتا اهمية عظمى بالنسبـة لكل من العملاقين وهذا يحتم علـى الولايات المتحدة تعزيز وجودها وتعاونهـا مع هاتين المنطقتين لمواجهة التهديـد السوفياتي .

اما بالنسبة لموضوع اقامة قواعـد اميركية في اسرائيل فقال انني لست على يقين بوجود برنامج كهذا في الوقت الحاضر لتدعيم العلاقات اذ ان علاقات البلديـن متينة وثابتة دونما حاجة الى القواعـد العسكرية .

ووصف السيد سيسكو معاهدة السلام بانها اروع تقدم في العلاقات العربيـة الاسرائيلية منذ قيام دولة اسرائيل وحذر من ان تبقى هذه المعاهدة خطوة وحيدة وافره في المجهود السلمي وقد اجتمـع السيد سيسكو بعد ذلك بالسيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم واستعرض معه اوضاع السكان في الضفة الغربية .

★ تتمـات ★

سركيس يبحـث

على سؤال حول ما اذا كانـت الحكومة اللبنانيـة المستقبلـة ستعقد جلسة لبحث هذه الاوضاع الامنية المتردية قال الدكتور الحص انه ليست هناك نية كهذه ولكـن اذا دعت الضرورة فلن يكـون هناك مناص منها .



رئيس مجلس عبلين الاسبق :

يجـب اجـراء انتخابات في أقرب وقـت لتجنيب القرية بعض الصعوبات التي تعانيها

شفا عمرو ـ لمراسلنا معين ابو عبيد ـ « كانت نية وزيـر الداخلية صافية وحسنة للغايـة وانا اكن له كل الاحترام والتقدير عندما قام بتعيين لجنة برئاسـة الدكتور سامي جرايسي وعضوية رئيس بلدية شفا عمرو السيـد ابراهيم نمر حسين وعضوين من قبل وزارة الداخلية » .

لدراسة اوضاع مجلس محلي عبليـن وذلك لعدم تمكن المجلس المحلي من القيام بواجبه وعدم تمتع الرئيس بتعاون اكثرية الاعضاء بحيث شلت الى حد ما اعمـال المجلس ، هذا ما قاله رئيس مجلس محلي عبلين الاسبق السيد سلمان سلمـان لمراسلنـا .

وعلم ان هذه اللجنة قد درست اوضاع المجلس جذريا وقدمت توصياتها الى المدير العام وجاءت التوصية بحل المجلس وتعيين لجنة الادارة شؤون القرية برئاسة السيد محمد ابو داود موظف في وزارة العمـل والرفاه الاجتماعي وعضوية كل مـن القائمقام السيد عبد الحميد تحاوخـو ومفتش المعارف الاستاذ امين الشحبري .

واضاف السيد سلمان ان هذه اللجنة وللاسف لا تقدم الخدمات كما يجـب ولا تعمل بصورة جدية وان القرية تمر هـذه الايام بدوامة ووصف الوضع الحالي بانه وضع غير مرض فمثلا منذ اكثر مـن عشرة ايام والاهالي يعانون من انقطاع المياه اثر خلل في المولد الرئيسي قاصدين محطات الوقود والاماكن المجاورة لجلب الميـاه .

وردا على سؤال وجهه مراسلنا عـن الحلول الممكنة لاصلاح الوضع الحالـي قال السيد سلمان هناك حلان الاول اجراء انتخابات في اقرب وقت او تعيين لجنـة كاللجنة التي عينت عن نية صافية بشرط ان تكون هذه اللجنة من اهالي القرية .

وزير العمل في ولاية المانية :

مصير اسرائيل يهـم الالمانيين ليس اقـل مـن مشاكل الوقود

تل ابيب ـ صرح البروفيسور فيردهلم برتمان وزير العمل والصحة والرفاهيـة في ولاية شمالي الراين وستفيليب مـن المانيا الغربية الذي غادر البلاد امـس بان مصير اسرائيل يهم الالمانيين بصورة لا تقل عن مشاكل الوقود مع الدول العربية ومع ذلك اكد ان سياسة الاستيطـان الاسرائيلية تسبب الاضرار .

واضاف الوزير ان حزبه يهتم بتشجيع العناصر المعتدلة في منظمة التحرير لكن اسرائيل بانتهاجها سياسة كهذه تشجـع العناصر المتطرفة في المنظمة واضـاف البروفيسور برتمان انه في ضوء ذلك يمكن توقع استمرار الاعمال العدوانية فـي الشرق الاوسط .

زيادة الغرامات علـى مخالفات السير يسري مفعولها من يوم غـد

القدس ـ يسري مفعول الامـر بشان زيادة الغرامات على مخالفـات السير اعتبارا من يوم غد الجمعة الذي يحـدد نسبا مرتفعة من الغرامات .

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات بانه يمكن الحصول على قائمـة المخالفات مجانا في مكتبه بالقدس ، واكد انه اعتبارا من يوم غد ستبدا حملة واسعة لتطبيـق قوانين السير باشتراك شرطة اسرائيل .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحريـر والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣ ت...
القدس / تلفون ٥/٦ ٢٨٨٨٠٤ ...
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعـ...
تلفون ٥٥٠٠٠ ...٠٦٥/٢١
فرع تل أبيب : مكتب أزاد للتوز...
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٤٤٠٢٩...
...
الصف والترتيب في مطابع الا...
طباعة اوفست مطابع جيروز...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

وفد السوق الاورو... يصل الى البلاد الـ...

القدس ـ يصل السيد غا... وزير خارجية لوكسمبورغ الى البلاد على رأس وفد من قبل منظ... الاوروبية المشتركة لجمع المعلوما... الحقائق حول مشكلة الشرق الا... للاسهام في الجهود المبذولة لتحق... في المنطقـة .

ومن المقرر ان يجتمع السيد ... زيارته للبلاد مع السيد مناح... رئيس الوزراء ووزير الخارجية اسحق شمير .

وكان وزير خارجية لوكسمبـ... وصل اول امس الى تونس واد... الامين العام للجامعة العربية ... الشاذلي القليبي ورئيس الحكومة ...

بلدية البيرة تطبـ... نظام التأمين الصـ... الالزامي لجميع موظ...

اريحا ـ من مكتب الصحافة ... علم ان بلدية البيرة ستباشر ... مطلع الشهر القادم في تطبيـ... التأمين الصحي الالزامي لجميـ... وعمال البلدية الراغبين .

★ تتمـ...

شمير : اسرائ...

خير لانها تعرفجيدا بانها تضـ... في أجواء السلام .

واشاد وزير الخارجية بـ... التي رفضت السير في ركب الا... التي وجدت لها تعبيرا في رفع ... دول خاضعة لموجة من المطا... والتخويف ، لذا فانها تنادي ... فلسطينية وتؤيد منح منظ... حق المشاركة في المفاوضات و... الى الانسحاب من جميع الا... احتلتهـا عـام ١٩٦٧ ... شرقي القـدس .

وحمـل السيد شمير علـ... الاخيرة التي ادلى بها الدكـ... السكرتير العام للامم المتحدة ... تتنافى مع مهام منصبه التي ... موقف محايد ومتزن .

وبعد ان انتهى وزير الـ... القاء خطابه بدأ النقاش الـ... ساعات .

وتحدث السيد شمعـون ... حزب العمل المعارض فقال : ... الذي اتخذته الدورة الطارئة ... العامة يعتبر اساءة للـ... للامال المعقودة على الخروج ... الاقتتال والتوصل الى حلول... انه لا يمكن اعتبار منظمة ... في المفاوضات السلمية بعد ... اتخذتها منظمة « فتـح » ... مؤتمرها الاخير بدمشق والـ... كونها قرارات حربية متطرفة ...

وقال السيد بيرس ان حز... ضم مليون و..٢ الف نسمة ... وتحويل الدولة اليهودية الى ... ـ يهودية ، وانتقد سياسة ... الخارجية والداخلية .

علي : أي ...

هذه المرة ايضا تعليق الـ...
وقال ان مصر تعتبر ...
تبادر اليه اسرائيل لتغيـ...
القدس ينطوي على خرق ...
كامب ديفيـد ، واضاف ...
التوصـل الى اتفـا...
المفاوضات حول اتفاقية ...
في كامب ديفيد ان تطر...
المواضيع على طاولة الـ...
بما في ذلك القدس .